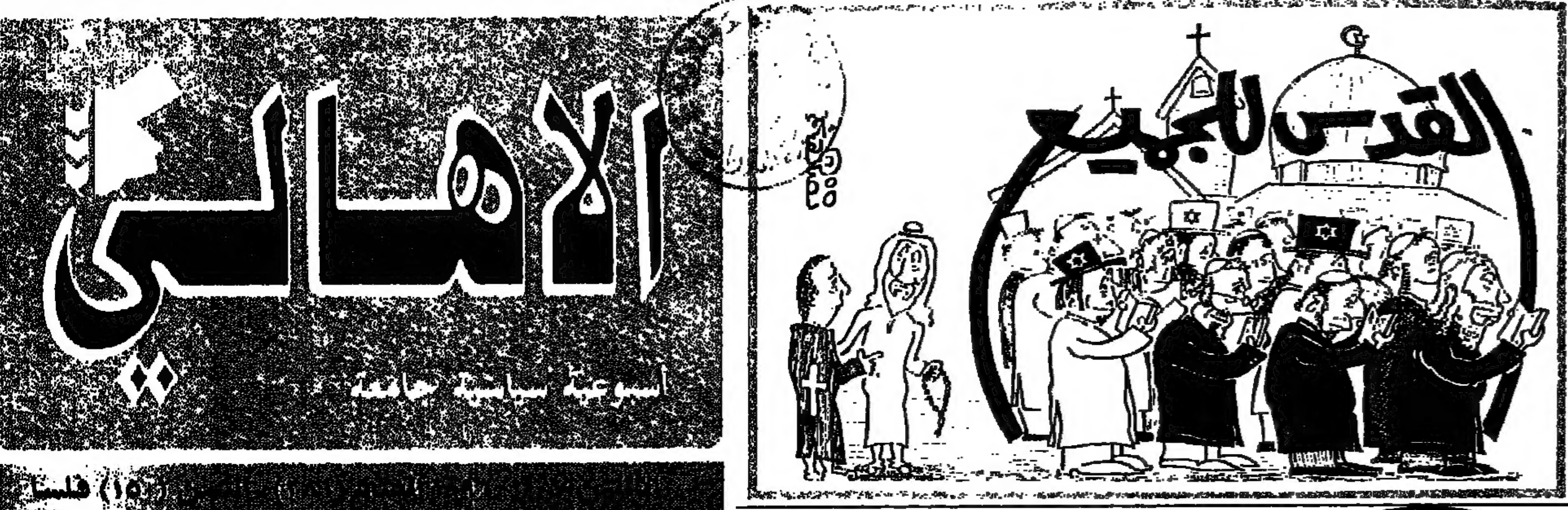
برنامج الخلاص الوطني



حسب مصادر رسمية : ٤٦٪ من قوة العمل الاردنية تعيش « عالة » على خزينة الدولة !!

بالون اختبار لتقليص موظفي الدولة

كارثة جديدة تلحق بالعمالة الاردنية والصناعة الوطنية

مصانع النسيج الاسرائيلية تغزو السوق الاردنية لرخص الأيدي العاملة

رأي الأهالي

قمة واشنطن ... آخر القمم !!!

يجمع الاعلاميون والسياسيون على فشل قمة واشنطن الرباعية الأخيرة .. ويشاركهم بذلك (بطريقتهم الخاصة اشد المتفائلين بعملية السلام الجارية .. ويجمع هؤلاء على ان قمة واشنطن جاءت لما يسمونه بوقف العنف (اي جهاد الشعب الفلسطيني) . وبدلاً من اغلاق النفق أتفق الزعماء الاربعة على الطريق التي تؤدي الى اغلاق الطريق امام الحركة الشعبية الفلسطينية التي بانتفاضتها الاخيرة تجاوزت اوسلو . ولكن ما الذي جرى حقيقة في واشنطن والجميع تقريباً يعرف نتائجه .

ذهب ابو عمار الى واشنطن ويحمل معه جدول أعمال قوامه سياسة اسرائيل في القدس واغلاق النفق ، والنشاطات الاستيطانية والطوق العسكري على المدن ، واعادة الانتشار في الخليل واليه تدخل في المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين ، واطلاق سراح المعتقلات الفلسطينيات ، وطلب مساعدات اقتصادية للسلطة .

وفي المقابل ذهب نتنياهو يحمل معه جدول اعمال مختلفاً قوامه وقف « اعمال العنف » وعودة الوضع الى ما كان عليه قبل الاحداث ومفاوضات مستمرة حول تنفيذ الاتفاقيات بما في ذلك اعادة الانتشار في الخليل .

وفي واشنطن رفض نتنياهو البحث في اية موضوعات خارج جدول الاعمال الذي يحمله واضاف ايضاً مقترحات لترتيبات امنيه تقوم على تحديد مناطق عازلة بين مناطق المدن (أ) حيث تتواجد الشرطة الفلسطينية ومناطق (ب) حيث تتواجد قوات الاحتلال بحيث لايسمح للشرطة الفلسطينية دخولها باسلحته .

اما بالنسبة للخليل وفي ضوء الاحداث فقد طرح نتنياهو ان تعطى مهلة تفاوضية بين الجانبين (مدة ٤٥ يوماً) للاتفاق على اعادة الانتشار . في ظل تصور اسرائيلي يؤكد الصلاحيات الامنية الكاملة لجيش الاحتلال في مدينة الخليل كلما استدعى الامر ذلك .. وتحديد اسلحة الشرطة الفلسطينية بالمسدسات والهراوات فقط .. وذلك بحجة شرحها وزير الدفاع الاسرائيلي ان مناطق (أ) كما هي محددة في الخليل تشرف على منطقة المستوطنين في المدينة وهذا يعني تجاوز عمل الدوريات المشتركة باتجاه الاتفاق على حق التدخل المباشر لجيش الاحتلال في المدينة كلما دعت الضرورة ذلك .

اما الموقف من الطوق الامني حول المدن فقد ربطه نتنياهو بقدرة السلطة على ضبط الاوضاع في مناطقها وبعودة الهدوء الى هذه المناطق . وكلما تقدمت سلطة الحكم الذاتي الاداري بهذا الاتجاه كلما قلص جيش الاحتلال وجوده على الطرق مع الضغط على الهيئة وضرورة الاتفاق في مفاوضات

البقية ص ٦

نصيحة تحذير للطوابير امام سفارة العدو في عمان

ارباب العمل لن يتخلوا عن عبيدهم بسهولة

كثر الحديث في الشارع الاردني الى درجة الاقتراب من الصدمة حول ازدياد الطوابير امام سفارة اسرائيل في عمان بحثاً عن فرصة عمل بعد تغول البطالة في صفوف الشباب الاردني . اضافه الى ما يتردد عن المبالغ الخيالية التي يتقاضاها العامل هناك .

« الأهالي » ومن باب النصيحة لكل الواهمين بخيرات العمل في اسرائيل تنشر تقريراً خاصاً حول اوضاع العمال الاجانب في اسرائيل . وتبسط الطرق التي يتم استغلالهم فيها . اضافة الى عودة عصر العبودية التي يعيشها العمال الاجانب هناك فكيف بالعمال العرب .

طالع ص ٤

لسعة

ابو علي ليس نكرة

تلعب الحكومة « الديمقراطية » بالقانون ، هكذا يصرح مسؤولونا .. فالاعتقال يتم بالقانون ، والمحاكمة بالقانون ، ورفع الاسعار ومحاربة الفساد و ...... ، فاذا كانت الديمقراطية فعلاً لعبة قانون ، فما الذي يمنع الاستاذ الزميل ابو علي - طارق مصاروة - من رفع قضية اولاً على الناشر منعوه من الكتابة وثانياً على وزير الاعلام الذي انكر اسمه على شاشة التلفزيون وتعامل معه كشخص نكرة .

من مقاعد الأهالي

● سالم النحاس

عايد الفراهيد .. والعمايرة ..

منذ ١٨ آب الماضي اعتقلت السلطات الأمنية الرفيق عايد عودة الفراهيد من الطفيلة .. وتنقل بين المحتجزات الأمنية الى سجن الاصلاح والتاهيل في الجويدة ... ثم الى سجن الاصلاح والتاهيل في سواقه .. وما زال هناك .

والرفيق عايد تعرض ما تعرض له غيره من المعتقلين الـ ٥٧٢ الذين مروا بالتجربة نفسها على خلفية قضية الخبز والاعلاف .. ولكنه حتى الآن لم يحظ مثلهم بالافراج .. وكذلك الرفيق عايد العمايرة ومثلهما اخرين بعدد اصابع اليدين .

ويتساءل الأهالي في الطفيلة وغيرها لماذا بقي هولاء حتى الآن في سجن سواقة ... هل ياترى يمثلون العقول المدبرة لقضية الخبز أم انهم كانوا الاكثر شراسة في الدفاع عن لقمة عيش المواطن ام انهم ضايقوا البرجوازية بضربات تحت الحزام .. تؤلم وتزعج وتقض المضاجع !! أم انهم لا يمتلكون واسطه عشائرية او قضائيه أو قانونيه او عربية او دولية او لايتمتعون باي نفوذ ما هم أو اهاليهم او احزابهم او مواقع عملهم حتى يبقوا الى الآن ولايتم الافراج عنهم !!!.

أم انهم يمثلون المعارضة وتتجسد بهم ويؤلفون عصارتها حتى يتم احتجاز المعارضة بالكامل باحتجازهم !!

أم أن السلطات الأمنية مضطرة للاحتفاظ بعدد ما كشاهد على الارعاب والتخويف والمثل بالتحريض وتم اختيارهم عشوائياً من بين ٥٧٢ معتقلاً !! أم لأن هذا الاختيار العشوائي جاء على أساس ان اسماءهم تبدأ بحرف العين .. وهو حرف محرض للحلق !!

أم ان ابقاءهم سيف مسلط على رقاب الناس بأن الاحتجاج على قضية الخبز مازالت « في الفرن » ولم تنضج بعد !!

ويحار المواطن في سلوك الحكومة . وهل هناك مكيدة ما ؟! خطة ما !! أم ان استمرار احتجازهم رسالة صريحة للمؤسسات المالية الدوليه على السلوك الحسن للحكومة في اندفاعها لتنفيذ التعليمات !! نحن لا نطالب بالاجابة على اي سؤال من هذا نحن لا نريد ان نناكد الناطور .. نريد العنب وعنبنا الافراج عن عايد وعايد ورفاقهم اما تداعيات الخبز والاعلاف فهذه لها حديث آخر في صفحة اخرى .



تيسير الحمصي في دردشة مع «الأهالي»:

نعم ... حلقوا شعري على الصفر وتم تصويري كإرهابي !!

بعد اعتقال دام ١٥ يوماً امضاها بين الجويدة وسواقة افرج عن امين سر حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني السيد تيسير الحمصي ، حيث وجه له ثلاثة تهم وهي الارهاب وقلب الحكومة بالعنف وتلقي تعليمات والاتصال بجهات خارجية .

«الاهالي » اتصلت بالرفيق ابو فراس هاتفيا وهنأته بالافراج وكانت هذه الدردشة :



النائب خليل حدادين وتيسير الحمصي وادم العبدلات

* الاهالي :حمداً لله على السلامة .

— الحمصي : الله يسلمكم ويحفظكم

* الاهالي : كم يوما استمر اعتقالك ابو فراس ؟

— الحمصي : استمر ١٥ يوما حيث نقلت الى سجن الجويدة بعد التحقيق معي من قبل المدعي العام .

* الاهالي : ما هي التهم التي وجهت لك ؟

— الحمصي : وجهت لي ثلاثة تهم . الارهاب وقلب الحكومة بالعنف والاتصال وتلقي تعليمات من جهات خارجيه.

* الاهالي : قلب الحكومة بالعنف ، لم قلب نظام الحكم ؟

— الحمصي : لا ياعمي قلب الحكومة.

* الاهالي : سمعنا إنه قد تم تصويرك وانت تحمل لوحة كتب عليها «ارهابي » هل هذا صحيح ؟

— الحمصي : نعم صحيح .

* الاهالي : وهل انت الآن على الصفر ؟ سمعنا انهم قاموا بقص شعر رأسك على الصفر .

— الحمصي : نعم ، لقد حلقوا شعر راسي على الصفر مع ان القاعدة القانونية تقول ان المتهم بريء حتى تثبت ادانته وانا وبقية الرفاق تم حلق شعورنا وترحيلنا الى سجن سواقة رغم اننا لم نحاكم بعد وكنا موقوفين على ذمة التحقيق .

* الاهالي : كيف كانت المعاملة ابو فراس ؟

— الحمصي : المعاملة عادية ، وانتم مررتم بنفس التجربة حيث كان اعتقالكم في المخابرات العامة ، اما انا فلم ازر المخابرات ومررت بسجون الجويدة وسواقة .

* الاهالي : كحزب بحث ماذا تفكرون بالعمل الآن ؟

— الحمصي : نحن نتابع مع احزاب المعارضة ومن خلال لجنة التنسيق بيننا كافة آفاق العمل السياسي ، وندرس الآن امكانية عقد مؤتمر وطني عام لمناقشة كافة القضايا المطروحة على المعارضة الاردنية .

* الاهالي ، ماذا بخصوص بقية المعتقلين من حزبكم ؟

— الحمصي : نامل ان تستمر حملة الافراج عن كافة المعتقلين وان يتم طي موضوع الكفالات ، لاننا كاحزاب معارضة نرفض اي عمل تخريبي بحق اي مؤسسة حكومية ونعتبر هذه المؤسسات ملكاً للشعب .

* الاهالي : شكرا ابو فراس وحمدا لله على السلامة مرة اخرى .

— الحمصي : ولكم جزيل الشكر .

في مذكرة لاحزاب المعارضة الوطنية الاردنية في المؤتمر الصحفي

الحكومة تسرع التطبيع والالحاق وفق شروط نيويورك (عاصمة المال)

عقدت احزاب المعارضة الوطنية الاردنية مؤتمراً صحفياً الاحد ٢٩ / ٩ اصدرت فيه المذكره التالية

نرحب بكم اجمل ترحيب ، انتم ممثلي الصحافة والاعلام الاردني والعربي والدولي . وها نحن نلتقي مرة أخرى واخرى في إطار محاولاتنا جميعاً للتعرف على الحقيقة ، وعدم تمكين احد من تزييفها وتزييف وعي شعبنا الذي اثبت خلال الاشهر القليلة الماضية قدرته على النهوض والمواجهة حين تتعرض مصالحه الوطنية والقومية للخطر وحين تتم محاولة المساس بكرامته ولقمة عيشه .. ومثلما يقع في الاردن كذلك يقع في فلسطين .. ولا غرو في ذلك فنحن شعب واحد وما يصيبنا يصيب اشقاءنا غربي النهر ، على أرض الشهداء والاقداس ، وما يصيبهم من قهر يصيبنا على ارض الحشد والرباط . وانتم تعلمون ايها الاخوة ، ان معاهدتي اوسلو ووادي عربة تنطويان على مضامين اقليمية وعربية وتستهدفان معاً تقديم حل نهائي للصراع العربي الصهيوني وبما يسلم مفاتيح المنطقة العربية ومقاديرها بيد الدولة العبرية والولايات المتحدة الامريكية وذلك على حساب مصالحنا الوطنية والقومية وعلى حساب حقوق الشعب الفلسطيني الثابتة غير القابلة للنقض .

وقد قلنا في حين ، ومن هذا الموقع بالذات ، ومن احزاب المعارضة الوطنية الاردنية التي تخاطبكم الان ، ان هذه المعاهدات سوف تصطدم في وقت قريب بالواقع العنيد الذي لا يعرف الاستسلام ، وانه ليس مقدراً لها النجاح ، وانها ستصل الى طريق مسدود ، رغم ان هذه المعاهدات تحظى باكبر اجماع عربي رسمي ودولي عرفه التاريخ ، وعقدت الولايات المتحدة واسرائيل وموقعوها عشرة مؤتمرات وتجمعات دولية منذ مدريد حتى الان من اجل حقن الحياة فيها ولكن دون فائدة .. فلقد ثبتت صحة وجهة نظرنا بان هذه المعاهدات نتيجة للتناقضات التي تتضمنها وتجاهلها لمصالحنا فانها لم تكن يوماً مرشحه للنجاح رغم المؤتمرات الدولية في واشنطن ، مدريد ، برشلونة ، عمان ، القاهرة ، شرم الشيخ ، باريس ، اوسلو .. الخ .

ايتها الاخوات ، ايها الاخوة

لقد قلنا من هذا الموقع عند لقائنا بكم عشية الانتخابات في الدولة العبرية أن مجيء الليكود ونتنياهو الى السلطة سوف يعجل في كشف الاوهام التي برع رابين وبيريز في زرعها مع سموم اوسلو . ومنذ مجيء نتنياهو حتى الان وهو يطالب سلطة الحكم الذاتي الاداري أن تنفذ ما عليها في ملاحق اوسلو الامنية حتى يقوم باعادة الانتشار في الخليل .. وهو ينطلق بذلك مما وقعته السلطة مع بيريز من قبول المستوطنات والصمت على القدس لمفاوضات مجهولة ، وتمزيق الضفة المحتلة الى مناطق أ،ب،ج، والطرق الالتفافية فيما بين جزر الحكم الذاتي ، والاهم دفع السلطة الى قمع شعبها وزجه في السجون والمعتقلات وقتله داخلها في اطار التنسيق الامني لحماية اتفاقية أوسلو وما نشا عنها من تنازلات جمة اهمها الغدر بالانتفاضة الفلسطينية الباسلة ، وقلنا في حينه ان مجيء نتنياهو سيعجل بكشف الاوهام عند العديد ممن كانوا يعتقدون ان هذا الوضع يمكن أن يفتح على دولة فلسطينية او يخفف من معاناة شعبنا على ارض فلسطين او يوقف بلدوزر الاستيطان المجنون والاستيلاء على الارض ، او يمكن ان يؤدي الى مجرد السماح ببحث موضوع القدس في اطار مفاوضات الحل الدائم التي لن تجيء وهي وان جاءت ستكون لتكرس الوضع القائم وضعا دائماً ونهائيا .

وياتي هذا كله بدعم ومساندة وقيادة الولايات المتحدة الامريكية التي لم تكن يوماً معنية بتسريع عملية التسوية التي ترعاها قدر ما هي معنية بوضع الترتيبات اللازمة للاخضاع التدريجي لكل دولة عربية على حدة حتى تصل الى الاستسلام الكامل لاملاءاتها واملاءات الدولة العبرية ، فبعد أن استكملت الاستيلاء على منابع النفط تحاول النيل النهائي من العراق بتقسيمه وتهدد ايران وتدق مع اسرائيل طبول الحرب ضد سوريا ولبنان ، وتحاصر ليبيا والسودان ، وترشي مصر بمؤتمر اقتصادي ثان خبرنا خيراته المزعومة في مؤتمر عمان الاقتصادي . وتقود الحكومة الاردنية الحالية تسريع اعمال التطبيع والحاق بلادنا بالكامل بشروط المؤسسات الدولية المالية التي يرتسم قرارها في عاصمة المال نيويورك .

ومن الطبيعي ايها الاخوة أن ياتي الرد واضحاً وجريئاً ضد هذه السياسية من ابناء شعبنا الاردني في اطار القضية السياسية الكبرى على مدار الشهرين الماضيين في قضية الخبز والاعلاف وتداعياتها ، ودعماً بالصمود السوري اللبناني ضد التهديد بالحرب وصمود الشعب العراقي ضد مؤامرة التقسيم ، والان ياتي الرد الحاسم من غربي النهر ، من فلسطين المحتله باشتعال الانتفاضة الثانية .. انتفاضة يشارك بها الشعب الفلسطيني كله بمن فيه الجليل والنقب والمثلث والساحل الفلسطيني المحتل .. انتفاضة جديدة مباركة تتجاوز اتفاقية اوسلو وشروطها .. وتعيد الى المقدمة مطالب الشعب الفلسطيني وفي المقدمة منها ان لا حل يتجاوز القدس عاصمة لدولة فلسطين . وهي المدينة المقدسة التي فتحت سياسة الغطرسة والاستفزاز العنصري اليهودي معركتها وجعلتها موقعاً للصراع العربي الصهيوني وعنوانه الساطع .. ان معركة الدفاع عن القدس الفلسطينيه هي عنوان المعركة الكبرى للدفاع عن كل الارض الفلسطينية والحقوق الفلسطينية جميعها .. حق تقرير المصير والاستقلال وضمان حق اللاجئين والنازحين بالعودة الى ارض وطنهم ، وهي عنوان الكفاح المتواصل ضد عدوانية الاحتلال على كل الجبهات العربية وفي عموم المنطقة ... وهي بالنسبة لنا هنا في الاردن عنوان الدفاع عن استقلال البلاد ضد التوسعية والهيمنة الصهيونية التي تتحقق كل يوم باعمال التطبيع المتسارع لحرماننا من القرار الوطني والحاق بلادنا بالركب العبري الاستعماري العنصري البغيض .

ايتها الاخوات والاخوة ،

من الطبيعي ان تشهد اليوم اعمال المايسترو العالمي الامريكي وهو يقود محاولات اجهاض الانتفاضة الجديدة ، وتقديم جميع المبررات للغدر بها وطعنها مرة أخرى في الظهر تحت حجم انقاذ عملية السلام ، والتهدئة ، ومختلف المبررات الاخرى دون تقديم شيء بالمقابل ، ولقد كان نتنياهو واضحاً وصريحاً في مؤتمره الصحفي ، وستقدم الولايات المتحدة حلاً يقضي بالوعد باستئناف المفاوضات المزعومة القائمة على لقاءات تحت الكاميرات واشكال التخدير الاعلامي ، وانقاذ ماء وجه القتلة من حكام الدولة العبرية باغلاق النفق بعد اشهر ، وستبقى القدس الفلسطينية بيد اسرائيل ، ويبقى زخم الاستيطان ونهب الارض ، وتبقى الطرق الالتفافية ، وستزيد شهوة اليهود اتساعاً في الخليل والحرم الابراهيمي ، وستبقى اعمال العزل والتجويع والحصار ضد ابناء شعبنا في فلسطين المحتلة .

من الطبيعي أن يحاول الاعداء كل ذلك ، ولكنهم لن ينجحوا هذه المرة ايضاً ، وستفشل اوسلو بعد ان تجاوزها الشعب كله ، وستفشل عملية الاستسلام لانها لا تستند الى أرض صلبة ولا تحظى بقبول شعوب امتنا العربية والاسلامية . وما هي الانتفاضة الجديدة التي قدمت خلال ١٠٠ ساعة اكثر من ١٠٠ شهيد والفي جريح ، تعيد الامور مجدداً الى نصابها ، والى يد الشعب حتى يتم الانسحاب من الخليل ، والغاء الطرق الالتفافية ووقف الاستيطان ، واغلاق النفق المشؤوم ، وفك الحصار والتجويع والاغلاق على ابناء الشعب الفلسطيني .

ايتها الاخوات ، ايها الاخوة رجال الاعلام .

ان احزاب المعارضة الوطنية الاردنية ، اذ تدرك كل هذه التداعيات والمستجدات على الساحة الفلسطينية والاردنية والعربية والدولية ، والا تحيي صمود الشعب العراقي البطل ، والتمسك السوري اللبناني الحازم بثوابت الحق

البقية ص ٥

بالعضل

● اسامة الرنتيسي

مَنْ يُكذب شمعون شامير ؟

لانريد ان نتفلسف ، ولا نريد ان نُنظر مثلما يفعل وزير الاعلام ... « ان هناك توجهين رئيسيين تعتمدهما الحكومة بالنسبة للاعلام وهما تغيير التشريعات والانفتاح المنظم والمدروس على المؤسسات الصحفية واطلاع الصحفيين على ما يجري وما يتخذ من قرارات في اطار من الشفافية والمصداقية والوضوح .....» يا معالي !!

لانريد ان نقاتل الناطور ، بل نريد ان ناكل عنباً ، وهذه قضية لاتحتمل التأويل ولا سوء الفهم ولا عدم التقدير الجيد من قبل الصحفيين وغير ذلك من الاسطوانات التي تنفي اي خبر مجرد الاتكاء عليها .

بعد انتفاضة الشعب الفلسطيني الجديدة والتي سميت انتفاضة الاقصى ، بثت وكالة الانباء الاردنية - بترا - خبراً كان قد بثه التلفزيون الاردني وذلك في اليوم الثالث او الرابع للانتفاضة مفاده ان رئيس الحكومة السيد عبد الكريم الكباريتي قام باستدعاء سفير اسرائيل في عمان شمعون شامير الى مكتبه في دار الرئاسة وابلغه احتجاج الاردن الشديد على اجراءات الحكومة الاسرائيلية الاخيرة خاصة فيما يتعلق بالنفق وسلمه مذكرة بذلك . في اليوم الثاني قامت الاذاعة الاسرائيلية بالاتصال مع السفير شمعون لتستوضح منه مضمون الاحتجاج والمذكرة ، فما كان من « سعادة » السفير الا ان نفى بشدة ان يكون قد تسلم اي احتجاج او مذكرة بذلك من قبل الحكومة الاردنية !!

المواطنون الذين استمعوا الى خبر اذاعة اسرائيل وخبر التلفزيون والاذاعة والصحف الاردنية ، واذاعة دمشق وتلفزيونها وصحفها ، باتوا في حيص بيص ، وتساءلوا هل قدمت الحكومة فعلياً احتجاجاً شديد اللهجة ويريد شمعون توريطنا ، ام ان في الحكاية سوء فهم ؟!

نريد تنويها شافياً - من شفافية - وصادقاً - من مصداقية - وواضحاً - من الوضوح - حتى نطلع على ما يجري حولنا !!

بالمناسبة تحية الى كل الاصدقاء في مهجع ١٣ في سجن الجويدة وبخاصة صديق الصحفيين النشمي عايد العدوان .

٤٦٪ من قوة العمل الاردنية تعيش عالة على خزينة الدولة !!

اطلقت دائرة الموازنة العامة اول بالون اختبار لرصد ردود الفعل الشعبية حول مخططها الرامي لتخفيف الجهاز البيروقراطي المتضخم . حيث ذكر مديرها السيد عبد الرحمن العجلوني في سياق دراسه اعدها بناء على طلب صندوق النقد الدولي وغيره من الجهات الدولية الدائنه للاردن بان خزينة الدولة تتحمل سنويا ٨٤١ مليون دينار لتغطية رواتب وعلاوات المستخدمين العاملين في اجهزة الدولة المختلفة والبالغ عددهم ٤٦٥ الف مستخدم ويشكلون ٤٦٪ من قوة العمل الاردنية.

الدراسة المعده عن التضخم الوظيفي في جهاز الدولة اثار مخاوف كبيرة في اوساط المستخدمين الرسميين وخاصة ممن امضى منهم فترة طويلة في الخدمة والعاملين بصفة مؤقته وبعقود .

وقال احمد عبد الرحيم ابو رمان وهو يعمل بوظيفة محاسب في اجهزة الدولة ان الحديث عن التضخم الوظيفي ، وتصوير هذه الحاله بمثابه حمولة زائدة تعيش عالة على خزينة الدولة هو في الحقيقة بالون اختبار اطلقه مدير دائرة الموازنة توطئة لعملية التسريح التي تنوي حكومة الكباريتي القيام بها لهذه الحمولة الزائدة بدون ان تطال المستويات العليا للشريحة البيروقراطية المتمثله في الحقائب الوزارية التي يزيد عددها عن حقائب الحكومة اليابانية بخمسة عشر حقيبه ... ومما يؤكد ان عملية التسريح ستتم على نطاق واسع قريباً وما يثبت هذه التوقعات ما قامت به حكومة الجنزوري في مصر حيث وقعت اتفاقيه مع صندوق النقد الدولي تقضي بتسريح ٢٪ من مستخدمي الدولة تقليصاً للنفقات الجاريه للدوله وتحسين قدراتها للوفاء بالتزاماتها تجاه الجهات الدولية الدائنه ، ولانستبعد ان يحذو الكباريتي حذو الجنزوري في توقيع اتفاقية مماثله لتمكين مدير الخزينه العامة من تحويل الوفورات الناجمه عن ذلك الى الجهات الدولية الدائنه.

سؤال برسم النواب
من اغنى الاردن ام الكويت ؟

على ذمة مجلة الوسط اللندنية وفي تقرير خاص حول انتخابات مجلس الامة الكويتي جاء فيه

(.... ومعروف ان راتب النائب يبلغ ٩٥٠ ديناراً شهريا علاوة على مبلغ ٩٠ ديناراً لكل نائب ليعين سائقاً لنفسه ....)

هذا في الكويت بلد النفط « والملح الاسود » في فترة زمنية ما .

اما نحن بلد رفع الدعم عن الخبز ، والذي يئن من مديونية [illegible] وفساد مستشر ، ويخلو من اي ثروة يتعكز عليها لحظة الارتباك [illegible] شد الحبل على خصر هذا المواطن المسكين . فنائبنا يتقاضى [illegible] يتجاوز الالف دينار علاوة على ١٥٠ دينار اجرة سائق لسيارته التي يقودها دون جمرك ، لانه ببساطة نائب امه ويجب ان يكرم [illegible] ذلك !!

يتألف من ستة اعضاء بارزين ينتظرون خصخصة الاعلام
« مطبخ اعلامي » يقود الاعلام الرسمي ولا تملك الدوائر اعتراضه !!

علمت « الاهالي » ان فريقاً اعلامياً خاصاً يقود الاعلام الاردني الرسمي وخصوصاً في الازمات المتعلقة بالمعاهدات وان الفريق لم تستطع الجهات الرسمية تعيينه رسمياً ، وانما تنتظر احداث التغيرات القانونية لخصخصة الاعلام الرسمي ، حتى يقوم هذا الفريق بادارتها من الباب الرسمي او الخاص لافرق.

وتتلخص مهمة هذا الفريق بعمل مطبخ الاخبار خصوصاً في التلفزيون الاردني حيث يتحول الشهداء في فلسطين المحتله الى التسمية شبه الحيادية مثل ضحايا وقتلى ، وامثالهما . والاهتمام المباشر بعرض تصريحات رئيس الحكومة الاسرائيلية وابرازها والترويج لها ، وقلب الحقائق وتزييف وعي المواطنين بالتالي .

ويتركز هذا المطبخ الجديد في وزارة الاعلام ويتكون من صحفيين كانوا بارزين يوماً حتى ان احدهم يقدم كل اسبوع نصائح « مفيدة » بطرق التكيف مع الازمة الحالية ويقترح لها حلولاً تصحيحية تنسجم مع تخفيف وطأة المعارضة للسياسات الحكومية الجارية بسبب تخلفها عن الوفاء باحتياجات التستر على الضرر الناجم عنها .

وعلمت الاهالي ان دائرة الاخبار في التلفزيون الاردني لا تملك اعتراض هذا الفريق بسبب تفرده والدعم الذي يحصل عليه ... ويحلل المراقبون ، ان اختفاء الشكوى الرسمية من الاعلام الرسمي قد اختفت بسبب التوصل الى تاليف هذا الفريق الذي قبل الترويج للسياسة الاسرائيلية دون تحفظ.

ويتالف هذا الفريق (الطبخ الاعلامي) من ستة اعضاء بارزين في حقل الاعلام تناوب بعضهم على رئاسة تحرير صحف يومية شبه رسمية ويقومون كفريق بمساندة وزير الاعلام في السياسة الاعلامية التي لم يعد يصدقها احد.

رجال لاعمال الاردنيين يرفضون انشاء مجلس اقليمي تكون اسرائيل شريكاً فيه

رفض مجلس رجال الاعمال الاردنيين مشروعاً امريكيا يرمي لاقامة تجمع اقليمي يضم ممثلين عن رجال اعمال مصريين وفلسطينيين واسرائيليين واعلن رئيس المجلس عقب لقاء اجراه مع الخبير الامريكي في شؤون الخصخصه وتناول موضوع هذا التجمع ، ان الحديث في انشائه سابق لاوانه وان المجلس يجب في الظروف الراهنه ان يركز نشاطه على اقامة مشاريع واشكال من التعاون المشترك مع رجال الاعمال العرب .

وعلم من مصادر موثوقه ان الخبير الامريكي قد اجرى اتصالات مماثله مع رجال اعمال مصريين الا ان عرضه لاقى معارضه شديدة من الجانب المصري بعد ان تبين ان الغرض من اقامة هذا التجمع توظيفه كمجلس عبور للسلع الاسرائيلية الى الاسواق العربيه وبمعاملة تفضيليه !!

هل دق « مساعدة » جرس الانذار ؟

لو لم تكن ايمان ابنة الحاكم خلف مساعدة الذي يعرف طريق محكمة العدل العليا لضاع حلمها في مقعد الجامعة الاردنية تنضم طلب اسنان ولخضعت لاجتهادات تنسيق القبول الموحد والتنفذ بكلية الهندسة مع ان رغبتها ومعدلها في الثانوية العامة يتيح عليهما دراسة طب الاسنان .

هذه القضية حتى لو كانت شخصية ومتواضعة لانها تؤشر على نهج فساد في اسس القبول في الجامعات الاردنية ، ان كان يتحتم مسؤوليتها لجنة تنسيق القبول الموحد او مجلس التعليم العالي ومجلس العمداء فقد دق الابنة مساعدة جرس الانذار ؟

خوازيق المديونية الخارجية

عقب مفاوضات مكثفة مع نادي باريس تمكنت سلطتنا النقدية ممثلة بوزيرة التخطيط السيدة ريما خلف من احراز مكاسب نقدية ومعنوية عبر صعيد الحصول على قروض جديدة وجدولة ديون قديمة ومراكمة فوائد مركبة على مديونيتنا الخارجية .

الانباء السارة المتسربة من وزارة التخطيط ومظاهر الفرح والحبور التي سادت الوزارة تفيد بان المفاوضات الاخيرة مع نادي باريس لجدولة ما قيمته ٢٥٠ مليون دولار مستحقة السداد.

خلال الفترة الممتدة من شهر تموز للعام الحالي الى ايار من العام القادم

قد اسفرت عن موافقة النادي بان تسدد هذه المديونية باقساط ميسرة وعلى امتداد خمسة عشر عاماً . وتقديرا للاحوال المالية المتعثرة للخزينة ومراعاة للاحوال المعيشية المتدنية للمواطنين فقد استجاب النادي للالتماسات اثناء المفاوضات فوافق ايضا بان لا تزيد الفائدة المركبة والواجبة السداد لهذه « المديونية » عن ٥٨ مليون دولارا وتشكل هذه المديونية جزءاً من مديونية خارجية تصل قيمتها وبدون فوائد الى ٦٣٧٨ مليون دولار ، تؤكد الانباء المتسربة بان سلطتنا النقدية ستواصل معركتها التفاوضية مع نادي باريس لجدولة اجمالي المديونية الخارجية طبقا للشروط « الميسرة » التي تم التوصل اليها لجدولة الـ ٢٥٠ مليون دولار .

ومن جهة اخرى ذكر احد الخبراء الاقتصاديين المحليين ان « الشروط الميسرة » الجاري الترويج لها رسميا هي بمثابة « شروط تعجيزية » ومنعتها الجهات الدولية من اجل تضخيم ابتزاز الاردن وبالتالي الخروج من هذه المفاوضات بمكاسب مالية تتمثل بفائدة باهظة تصل نسبتها الى ٢٠٪ من اصل هذه الديون المطلوبة من الاردن .

ويقدر هذا الخبير قيمة الفوائد التي تضاف الى قيمة المديونية الخارجية في حالة جدولة كامل قيمتها على مدى ١٥ عاما بمبلغ مليار ومائتين وخمسة وسبعون دولاراً واجبة السداد خلال فترة السماح وبواقع ٨٥ مليون دولار سنويا ما يعادل مساهمة الحكومة في رأس مال شركة الاسمنت والبوتاس والفوسفات ومصفاة البترول والتي وافقت سلطتنا النقدية بان تكون ضمانا لجزء من المديونية وسيتم الحجز عليها في حالة تخلفنا عن السداد !!

وحين لاح الصباح توقف وزير السياحة عن الهرج المباح في السياحة و[illegible]!!

حسم وزير السياحة والآثار الجدل الدائر في الاوساط الاستثمارية المحلية والدولية حول امكانية تحويل الاردن من بلد متخصص في الزراعة والصناعات التعدينية الى بلد سياحي يؤمه « ملايين » السواح سنويا للتمتع بمشاهدة معالمه الاثرية-والسياحية والتمتع بشمسه الدافئة شتاءاً كما وضع نهاية للاوهام الرسمية التي تم الترويج لها على لسان كبار المسؤولين في صورة مشاريع وهمية كانشاء ريفيرا الشرق الاوسط في ثغرنا الباسم « العقبة » وسلسلة من القرى السياحية على شواطئ البحر الميت ، علاوة عن توقيع اتفاقية بقيمة بضع مئات من ملايين الدولارات لاقامة مدينة ترويحية شبيهة بديزني لاند قريبا من ريفيرا العقبة . الرؤية الموضوعية للواقع السياحي الراهن تم التعبير عنها بنبرة شاكية على لسان « معاليه » في المؤتمر المنعقد لاستشراق اقامة السياحة والتغلب على معوقاتها في منزله فورتي جراند ، حيث اعترف بان الزخم السياحي في الاشهر الستة الماضية قد انخفضت وتيرته كما انه لا تلوح في الافق اية دلائل تشير الى امكانية تدفق موجات جديدة من السياح في الاشهر القادمة .

هذا الاكتشاف الخطير برره معاليه بالاحداث السياحية التي وقعت في المنطقة مثل هجمة « عناقيد الغضب » الاسرائيلية على جنوب لبنان « اعمال العنف والارهاب » التي سادت في الضفة والقطاع وتداعيات حرب الخليج ، بدون ان يتطرق في سوقه لهذه التبريرات للجهة التي تتحمل مسؤولية هذه الاحداث او الاعتراف بانها احداث روتينية كانت ولا تزال تتعرض لها المنطقة ، منذ عشرات السنين التوقعات السياحية القائم وتشخيصه المتشائل للصناعة السياحية تم تاييدها والتاكيد عليها باحصائية قدمها نائب مدير عام الملكية الاردنية .

ذكر امام المستثمرين المحليين الذين تم توريطهم في استثمار ما يزيد عن ١٠٠ مليون دينارا في اقامة سلسلة من الفنادق ومن مرتبة خمس نجوم وما فوق بان الملكية قد تلقت خلال الاشهر الثلاث الماضية الغاء حجوزات على مقاعدها وصلت الى ١٠٪ [illegible] حجز كما اعترف بان للمقاعد [illegible] والخاوية من الشركات على رحلات [illegible] الملكية قد وصل في نفس الفترة الى ٤٠٪ المقاعد !

وبدورنا نقول لمعاليه و[illegible] المستثمرين لا داعي لهذا الاحباط [illegible] الزخم السياحي المتدفق من [illegible] اسرائيل قد ارتفع منسوبه من ١١ الف [illegible] العام الماضي الى ٥٥ الف بنفس الفترة [illegible] العام ، بهذا الزخم على الاقل سيعوض [illegible] خسائر المطاعم والفنادق و[illegible] بالمقدار الذي يدفعه السياح الاسرائيليين تسديدا لساندويشات الفلافل [illegible] العبور الى مدينة البتراء السياحية .

طلبة كلية مجتمع الكرك يحتجون على الرسوم الدراسية

رفع اكثر من ٩٠ طالباً من طلبة كلية مجتمع الكرك مذكرة [illegible] التعليم العالي اشاروا فيها الى عدم مقدرتهم على دفع رسوم [illegible] الاولى بفصليها اضافة الى دفع رسوم الفصل الثالث ، وذلك [illegible] ظروفهم الاقتصادية لا تسمح بدفع مثل هذه المبالغ ، وطالبوا [illegible] بمساواتهم بطلبة كليات معان والطفيلة الذين يدرسون على [illegible] البعث الدراسية .

بعد ان دفن « العملية السلمية » في واشنطن المعارضة الوطنية تضع تصور لـ :
برنامج الخلاص الوطني

● الاهالي - عمان - خاص

تنشغل اللجنة العليا للتنسيق الحزبي بين احزاب المعارضة الوطنية الاردنية « ١٠ احزاب » ، بالتحضير لعقد مؤتمر وطني اردني للتصدي للازمة العامة بالبلاد التي فجرتها قضية الخبز والاعلاف . وقد فرغت اللجنة العليا بعد ثلاثة اجتماعات متتالية واجتماع اللجان المختصة فيما بينها من وضع تصور لبرنامج خلاص وطني ببنوده الرئيسية تمهيدا لطرحها على الجهات التي ستتم دعوتها لحضور هذا الاجتماع .

وتجري هذه التحضيرات على نار هادئة بعد ان تم الاعلان عن تاجيل الدورة العادية لمجلس النواب حتى ١٩٩٦/١١/١٩ .. اذ ان النية تتجه لعقد المؤتمر عشية انعقاد الجلسة الاولى للدورة البرلمانية العادية .. وذلك للربط المحكم فيما بين مطالب الحركة الشعبية والمطالب التي تبلورت في اوساط المعارضة البرلمانية على طريق وضع برنامج الخلاص الوطني لتتسلح به الحركة الشعبية والبرلمانية المعارضة في التصدي لحل ازمة البلاد المستحكمة على الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والديمقراطية .

وعلمت « الاهالي » ان اللجنة العليا قد فرغت في اجتماعها السبت ١٠/٥ من صيغة الدعوة ومحاور جدول اعمال اولي للمؤتمر الوطني الاردني وشكلت لجنة لتقوم بالاتصال بحوالي ١٣٠ شخصية تمثيلية لمختلف مؤسسات المجتمع المدني وشخصياته الفاعلة ، وفتح حوار جدي معها في اطار عملية التحضير لهذا المؤتمر العتيد .

وتولي لجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة اهمية قصوى لتوحيد الحركة الشعبية بمختلف عناصرها حول بنود محددة لمشروع قانون انتخاب عصري وديمقراطي بشقيه الاجرائي والنظام الانتخابي وباتجاه مغادرة مختلف المساوىء التي ينطوي عليها النظام الانتخابي الحالي الذي مزق البلاد والمجتمع . كما تولي اللجنة عنايتها الفائقة للدفاع عن معيشة المواطن في اطار تقديم بدائل للسياسة الاقتصادية الجارية التي تخدم فئة الاغنياء القليلة في مقابل تحميل فئات الشعب الكادح اعباء الدين الخارجي وسداد العجز في الموازنة .

وتقدر اوساط الحركة الشعبية المعارضة ان هذا التوجه سيتكلل بالنجاح لاسباب موضوعية لا يمكن لاحد انكارها قوامها انسداد آفاق التسوية الامريكية الاسرائيلية . وتفاقم الاوضاع الاقتصادية سوءا على سوء ... والتردي الفاضح في الحياة الديمقراطية وعجز الحكومة عن تقديم اية حلول جدية .. واستعدادات الحركة الجماهيرية نفسها التي تعبر بمختلف الطرق عن رفضها للسياسات الحكومية الجارية .

وسوف يتم عقد هذا المؤتمر في احد الاماكن العامة واذا رفضت الحكومة انعقاده فستكون احزاب المعارضة مضطرة الى عقده في مقر احد الاحزاب السياسية .

وقد علمت « الاهالي » ان اللجنة العليا لا تفكر بمجرد طرح الشعرات السياسية ، وانما ستطرح حلولا للمشاكل القائمة وفي المحاور المذكورة ، ليس على اساس تقديم بدائل للحكومة ، ولكن على اساس تسليح الحركة الشعبية المعارضة باساليب عمل نضالية للوصول الى نتائج خصوصا وان العملية السلمية المزعومة قد دفنت في واشنطن ووسط سيل من دماء المناضلين من ابناء الشعب الفلسطيني في انتفاضة الاقصى المتجددة ، والاجماع الشعبي على رفض التطبيع مع العدو الاسرائيلي ، وانكشاف الاوهام حول « الخيار الديمقراطي » .

وفي الوقت نفسه تامل احزاب المعارضة الوطنية الاردنية الى الاتفاق على صيغة قيادية للسهر على متابعة قرارات المؤتمر الوطني يعمل على تطوير صيغة لجنة تنسيق الاحزاب نفسها ونتيجة مباشرة نحو بلورة جبهة وطنية عريضة لقيادة الحركة الشعبية المعارضة .

في الهم الوطني
نحو قانون انتخابي عصري ديمقراطي

● سالم النحاس

الامين الاول لحزب الشعب الديمقراطي الاردني « حشد »

في اطار تداعيات قضية الخبز والاعلاف طرحت على الشعب كل الاوضاع دون رتوش . ويعترف الجميع بدون استثناء من القمة الى القاعدة ان البلاد تعيش مرحلة حاسمة في تاريخها .. ويحاول كل طرف في الدولة ان يتدخل لتشكيل المرحلة الحاسمه لتخرج بنتائج تحمي استقلال البلاد وتطوره الطبيعي في اطاره الداخلي والاقليمي والعربي .. ولم نصل الى هذه المرحلة الحاسمة من فراغ وانما نتيجة لتراكمات عديدة لم نكن في اي يوم كمعارضة مسؤولين عنها او شركاء فيها او نتحمل مسؤليتها .. وبسبب من التدني الملحوظ للمشاركة الشعبية في اتخاذ القرار والحكم تم تغييب الشعب بمؤسساته كافة ونشطائه واصحاب المصالح فيه . وبسبب من احتدام التناقض بين مصالح الفئه القليلة ومصالح الفئات العريضة انفجرت الازمة ، وهي ما زالت مرشحه لمزيد من الانفجارات بسبب طبيعة الاشياء والصراع الاجتماعي القائم .

نحن في حزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد) نعتقد ان المدخل لحل ازمة البلاد كافة هو الحياة النيابية السليمة فمن غير المعقول ان يستمر الحال على ما هو عليه ، ويكون الهم الوحيد للعمل السياسي للفئه القليلة المستفيدة من خيرات البلاد هو تزوير الانتخابات في كل مرة تقريباً ...

ومن هنا ننطلق فليس هنالك ثقة باي قانون انتخابي تتقدم به الحكومة الى المجلس .. وليس هنالك ثقة بقدرة مجلس النواب الحالي وخصوصاً في ظل الازمة التي يعيشها كما زجت به الحكومة في قضية الخبز والاعلاف على انتاج قانون انتخابي ديمقراطي حقاً . وليس هنالك ثقة بان اي انتخابات قادمة ستكون محل مشاركة المواطنين الفاعلة فيها ان لم يكن مقاطعتها اذا بقي الحال على ما هو عليه او تجميله شكلياً وبصورة كاركاتيرية .. ففي مجلس النواب تتكشف العملية السياسية برمتها وتنعكس الى حدود معينة نسبة موازين القوى في المجتمع .. والقوى الشعبية لم تعد قادرة على تحمل التزوير المستمر لارادتها .. وما يمكن ان نقدم عليه اخيراً هو المقاطعة الشاملة .. ولا يدخل الانتخابات سوى العشائر ورجال الأعمال . من اجل هذا فلا بديل من العودة الى الديمقراطية .. عبر قانون انتخاب ديمقراطي عصري .. ولا يمكن ان يكون كذلك الا اذا قامت هيئه وطنية على غرار لجنة الميثاق الوطني تحدد الاجماع الوطني على قانون جديد وتاخذ بجميع الاراء لتكون الانتخابات فعلاً انعكاسا تقريبياً لموازين القوى في المجتمع ولتنشأ عن المجلس وموازين القوى فيه حكومة برلمانية حقاً تحظى بثقة الشعب .

ونحن في حزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد) نقدم مساهمة جادة في هذا الاطار نشرع بها هذا اليوم . وندعو جميع القوى الى ان تتفق على قانون جديد في الاجراءات الانتخابية والنظام الانتخابي حتى لو ادى الأمر كما هو مطلوب الى انشاء جبهة وطنية عريضة من اجل قانون انتخابات عصري ديمقراطي . وان تخوض هذه الجبهه على اساسه الانتخابات القادمه.

اننا بحاجة الى مغادرة القانون الحالي نهائياً . وهو يسمى خطا بقانون الصوت الواحد انه قانون الانتخابات المحدود .. اما الصوت الواحد فهو شيء أخر تماما .

اننا نرى ان الحل الامثل الذي يضمن الارتقاء بالدور السياسي والدستوري والتشريعي للمجلس النيابي وخاصة فيما يتعلق بمراقبة دور الحكومة وموجبهها وفقاً لرغبة وارادة ابناء الشعب وانسجاماً مع مطالبهم ، وإبعاد المجلس النيابي عن كونه اقرب إلى مجلس مروي كبير ، وإنهاء صورة النائب باعتباره مجرد واسطه بين المواطنين والدوائر الحكومية .

هذا الحل يكمن في اعتبار الأردن كله دائرة انتخابية واحدة تتنافس في اطارها القوائم الإنتخابيه على قاعدة التمثيل النسبي .

لكننا وأخذين بعين الاعتبار . ان هذا الأسلوب ربما لا ينسجم تماماً مع درجة تطور المجتمع الحاليه والتي يبدو انها مازالت تتطلب وجود نواب يمثلون المناطق جهوياً . بالإضافة ايضاً إلى الجوانب المتعلقة بالأقليات ومتطلبات التمثيل الأخرى . فإن حزبنا يدعو جميع القوى والمؤسسات والفعاليات والشخصيات الوطنية والديمقراطية إلى الضغط الجماعي والمكثف حتى يجري الأخذ بنظام يجمع بين تقسيمات الدوائر الجهوية والجغرافية . وبين اعتبار الأردن كله دائرة واحدة . وبحيث يمكن تطبيق هذا الأسلوب على النحو التالي :

١ - يجري اولاً زيادة عدد مقاعد مجلس النواب الى ما يقارب الـ ١٢٠ - ١٤٠ مقعداً .

٢ - يجري إعتبار الأردن دائرة إنتخابية واحدة تمنح ٧٠ ٪ على سبيل المثال من مجموع مقاعد المجلس فيما يتم توزيع بقية المقاعد على عدد من الدوائر الفرعية بحيث يكون لكل منها نائب واحد وبحيث يجري فيها مراعاة الجوانب التمثيلية المعروفة.

٣ - تتشكل على صعيد الدائرة العامة (الأردن) قوائم انتخابية على صعيد المملكة . فيما ينزل المرشحون في الدوائر الفرعية كافراد .

٤ - يقوم الناخب بالاقتراع مزدوج . حيث ينتخب قائمته المفضلة بالنسبة للدائرة العامة (الأردن) . وفي نفس الوقت يقوم بانتخاب مرشحه المفضل عن دائرته الفرعية .

٥ - تفوز كل قائمة بعدد من المقاعد يساوي نسبة الاصوات التي تحصل عليها في جميع الصناديق بالقياس الى مجموع المقترعين في المملكة ككل . فيما يفوز بالمقعد المخصص لكل دائرة فرعية المرشح الذي يحصل على أعلى الأصوات فيها .

٦ - من الطبيعي في هذه الحالة ان يكون لكل ناخب صوت واحد للدائرة العامة (الكبرى) ،وصوت واحد للدائرة الجهوية (الصغرى) .

ان هذا الحل يحقق العدالة ويمتن الوحدة الوطنية ان هذا الحل هو الذي سينقل البلاد قفزة كبيرة إلى الأمام نحو الإستقرار وتمتين الوحدة الوطنية وتعزيزها ويقترب من تحقيق المشاركة الشعبية الكاملة لانه يضمن تمثيل جميع الوان الطيف السياسي في البلاد من جهة . ولا يحرم المناطق الجهوية والإعتبارات المعروفة من حقها في التمثيل من جهة ثانية .

اما الدعوات الى الإبقاء على ما هو قائم دون النظر بمسؤوليه وطنية إلى المستقبل بعقل مفتوح وديمقراطي . فإنها تعبر عن موقف لا ينسجم مع الواقع . وفي المقابل . فإن الأصوات التي تدعو في هذه المرحلة الى تفتيت دوائر المملكة إلى ثمانين دائرة وعلى قاعدة « صوت واحد للناخب الواحد » . تمثل ردة رجعية وخطيرة للوراء يتوجب مقاومتها بشدة وبمواجهة شعبية وسياسية شاملة لانها اشد ظلماً من غيرها وتؤدي إلى تقزيم مجلس النواب وتحويله إلى مايشبه التجمع الزعاماتي المخاتيري الذي لا علاقة جدية له بالتشريع او الرقابة على الحكومة او محاسبتها .

ومن الطبيعي وفي ظل الاحداث الأخيرة ان مثل هذا التوجه لا تقبل به الحكومة الحاليه ولا تقبل مناقشته . ولا بد من حل .. والحل موجود في يد القوى الاجتماعيه والسياسيه التي ادركت الأن ان حل الازمه لا يتم بمزيد من الدوران حولها .

تسارع السير في مستنقع التخاصية

● احمد النمري

تحقق في الاشهر الاخيرة تسارع حكومي واضح في تنفيذ وتطبيق نهج التخاصية في بلادنا ، وامتداد واتساع نطاقه ليشمل منشآت اقتصادية حكومية اساسية كما لاحظنا ذلك في نية الحكومة لبيع ٢٠٪ من كامل مساهمه المؤسسة الاردنية للاستثمار في شركة مصانع الاسمنت و ٢٦٪ من مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية الى « شريك استراتيجي !! » اجنبي قد يكون جهة مالية اسرائيلية اصبحت تتمتع منذ اتفاقية وادي عربة بنفس الحقوق والمزايا المتاحة لاي طرف اجنبي آخر ، بل بمركز افضل نتيجة القرب الجغرافي واسباب اخرى .

وقبل ذلك ، وفي ظروف وشروط احاط بها اكثر من علامة استفهام جرى تحويل مديرية البترول في سلطة المصادر الى شركة بترول خاصة ، وتم الاعلان عن تاسيس شركة الكهرباء الوطنية كخلف قانوني لسلطة الكهرباء الاردنية ، وتنشط الحكومة للتحويل شركة تصنيع وتسويق المنتوجات الزراعية الى شركة خاصة الى جانب شركة تسويق زراعي جديدة تكون المقدمة الطبيعية لتطبيق الخصخصة في القطاع الزراعي بكافة جوانبه الانتاجية والتمويلية والتسويقية

مؤسسة النقل العام ، وبعد ان امتنعت الحكومات الاردنية المتعاقبة لسنوات طويلة عن زيادة راسمالها لتمكينها من تجديد المئات من حافلاتها المتكاملة ، فانها اي المؤسسة موضوعة الآن على قائمة المؤسسات المزمع خصخصتها كليا وليس جزئيا رغم السمة العامة الواضحة لخدماتها .

ولولا صعوبات وازمات واختناقات ماليه وادارية تعاني منها الملكية الاردنية استلزمت تكليف اكثر من مئة خبير اجنبي لدراسة اوضاعها ، واكثر من مرة ، نقول لولا ذلك لجرى تنفيذ قرار خصخصتها منذ فترة طويلة .

ونهج الخصخصة ليس بالغ السلبية والسوء من حيث فلسفته ومضمونه وظروف وتوقيت تطبيقه فقط ، والمؤثرات الخارجية في اتباعه وتسريعه والمشاركة فيه ، بل ان طريقة واسلوب تطبيقه وتنفيذه في بلادنا تحمل في طياتها عوامل سلبية اضافية لا تقل خطورة عن مبدأ الخصخصة في حد ذاته

تصورنا لوهلة ان بيع الاسهم الحكومية « اسهم المؤسسة الاردنية للاستثمار » في شركة الفنادق والسياحة « فندق الاردن كونتيننتال » بطريق الاعلان الموجز في الصحف ، وانتقالية ملكيتها الى مجموعة اقتصادية ضيقة وذات صله من المشتركين خطا استثنائي لن يتكرر ولكننا طالعنا مؤخرا اعلانا جديدا للمؤسسة الاوروبية للاستثمار تعلن فيه عن رغبتها في بيع جانب من مساهمتها بالمناقصة « تقديم عروض من الراغبين بالشراء » وخارج قاعة السوق المالي ، وذلك من اسهمها في شركة مصانع الاجواخ الاردنية « ٥٦٥٦٧٧٠ » سهم ، وشركة التبغ والسجاير « ٤٠ الف سهم » ، ومصانع الورق والكرتون « ٥٨٧٠ الف سهم » وبحيث يغلق باب قبول العروض في موعد اقصاه اسبوع واحد من تاريخ نشر الاعلان !!

وفيما حرص دعاة الخصخصة في الدول الراسمالية المتقدمة من امثال تاتشر وفريدمان على اهمية نقل ملكية اسهم المؤسسات العامة الحكومية الى اكبر عدد من المساهمين الصغار والجدد توسيعا للقاعدة الملكية ومتطلبات الراسمالية الشعبية ، فان طريق بيع المؤسسات الاقتصادية العامة حتى الأن لن تؤدي الا الى نقل الموقع الاحتكاري من سيطرة الحكومة الى هيمنة افراد وشركات من القطاع الخاص المحلي والاجنبي .

وايضا فان المؤسسة الاردنية للاستثمار تعرض للبيع اسهمها في الشركات الناجحة والرابحة والتي تجاوز دخلها السنوي « ١٣ » مليون دينار بعد حسم خسارة الشركات المتعثرة ، ويشكل هذا الايراد احد مصادر الدخل الرئيسية في موازنة الحكومة السنوية « من المسؤول عن عجز الموازنة ؟ »

فيما لا تقترب من ايجاد مشتري لاسهمها في الشركات المتعثرة والتي يتم التوجه لتصفية بعضها بخسارة كبيرة جداً مثل شركات الانتاج التلفزيوني .

الخصخصة ليست مستجدة تماما في النهج الاقتصادي اذا فهمت كاسلوب لعدم مبالغة الحكومة في المساهمة في مشاريع اقتصادية خدمية جديدة ، او في زيادة راسمال شركات قائمة اذا كان القطاع الخاص قادرا عليها . وبخلاف ذلك فانها تقتصر على مجرد نقل الملكية والثروة من جهة الى اخرى كما قد تؤدي في ظل شروط معينة الى التفريط بالمال العام وفقدان الاستقلالية واعاقة التطور الطبيعي للاقتصاد الوطني .

المجابهة

صفحة اسبوعية ترصد مجابهة الاردنيين للمعاهدة والتطبيع

نصيحة تحذير للطوابير امام سفارة العدو في عمان

بعد ان يكتشفوا وهم ركضهم وراء الذهب يشغلونهم ويرمونهم

ارباب العمل لن يتخلوا عن عبيدهم بسهولة

« تزداد في قلب المجتمع الاسرائيلي ظاهرة عدد كبير من السكان دون اية اوراق رسمية يعيشون على هوامش المجتمع الامر الذي لابد ان يتحول الى قنبلة اجتماعية موقوتة »

في ايار ١٩٩٣ كنت في زيارة الى غزة ، وصادفت مجموعة من العمال الفلسطينيين في مخيم الشاطىء كانوا يتحدثون عن الطوق الامني الذي فرض آنذاك . وكان تصورهم الاكيد ان الاقتصاد الاسرائيلي لا يمكن ان يصمد امام سياسة الطوق ، وان الحكومة ستخضع في النهاية لضغوطات المقاولين واصحاب المزارع ، وستفتح الابواب امام العمال الفلسطينيين . ان الاخبار التي بدأت تتسرب في حينه حول نية ارباب العمل باستيراد الاف العمال الاجانب لم تغير من رؤية العمال الذين تحدثوا الي . وكانوا على يقين بان لا احد يستطيع منافسة عمال المناطق المحتلة .

وقد تذكرت هذا الحديث عندما بدأ في الاشهر الاخيرة في اسرائيل النقاش حول ضرورة طرد العمال الاجانب الذين بلغ عددهم في اسرائيل اكثر من ٢٥٠ الفا . واذا كان بامكاننا ايصال هؤلاء العمال من غزة من تلك الفترة الى هذا اليوم فانهم حتما لم يكونوا ليصدقوا ما يرون . اذ ان العامل الفلسطيني الذي اعتبر في حينه « عاملا رخيصا » كان يتلقى ٢٠٠ شيكل يوميا ، بينما العامل المهني الاجنبي يتلقى ثلاثة دولارات في الساعة ، بغض النظر عن درجة مهارته بالعمل . ومما لا شك فيه ان السنوات الاربع الاخيرة خلقت جنة لارباب العمل .

جنة لارباب العمل

مقارنة بـ ١٦ الف عامل اجنبي عملوا في اسرائيل عام ١٩٩٠ زاد عددهم اليوم بـ ١٥ ضعفا ، فقط ١٠٣ آلاف عامل لهم ترخيص رسمي بينما يعمل الباقون دون تراخيص (من هنا ايضا تاتي الصعوبة لتحديد عددهم ، حيث تتراوح التقديرات بين ٢٠٠ الف الى ٦٠٠ الف عامل) . في مدينة تل ابيب وحدها يوجد نحو ٦٠ الف عامل اجنبي اي من بين كل ستة اشخاص في تل ابيب هناك عامل اجنبي واحد ، اغلبهم يسكنون في الاحياء الجنوبية الفقيرة للمدينة . هؤلاء العمال الذين حلوا مكان الفلسطينيين في الاعمال الشاقة ، وخدموا اغنياء اسرائيل يعتبرون اليوم تهديدا على سلامة المجتمع في اسرائيل وعلى يهودية الدولة .

ان الحملة الكبيرة التي يقودها وزير العمل والرفاه ، ايلي يشاي ، (من حزب «شاس») ضد العمال الاجانب اصبحت موضوعا للمناقشة الرسمية في نهاية شهر آب الماضي . فقد اقيمت لجنة خاصة لمعالجة مشكلة العمال الاجانب الذين يعملون دون تصاريح . ان استنتاجات الوزير التي طرحت في جلستي الحكومة اللتين نوقش فيهما الموضوع (في ٨/٢٣ و ٨/٣٠) ، حددت « ضرورة الاعلان عن حالة طوارىء وتخصيص الميزانيات الكافية للشرطة ولوزارة الداخلية كي تتمكن من معالجة مسالة العمال الاجانب ».

استغلوهم ورموهم

انها نفس ظاهرة عمال المناطق المحتلة الذين استغلهم ارباب العمل الاسرائيليون مدة طويلة ، ورموهم فيما بعد دون اي التزام قانوني او اخلاقي . الشكل تغير لكن بقي المضمون : الطبقة الحاكمة في اسرائيل تتعامل مع طبقة واسعة من العمال كما لو كانوا عبيدا لها ، وهي ترغب بخدماتهم ، لكنها غير مستعدة لتحمل المسؤولية ازاءهم كبني بشر .

واذا كان سبب الاستغناء عن العمال الفلسطينيين منذ عام ١٩٩٣ تهديد امن المواطن الاسرائيلي ، فان السبب للحملة ضد العمال الاجانب اليوم هو تخوف من المس بطهارة المجتمع اليهودي ، لاكثر . الا ان هذا الدافع العنصري يبدو انه غير كاف فارباب العمل في اسرائيل وشركات الطاقة البشرية والعديد من العناصر المؤثرة في الاقتصاد لهم مصلحة مباشرة في استمرار عمل العمال الاجانب .

ان الطبقة الفنية البرجوازية الاسرائيلية اعتادت في السنوات الاخيرة على وجود جيش من العمال الاجانب . المعلق الصحفي يرون لوندون كتب في « يديعوت احرونوت» (٩٦/٧/٩) « انهم خدم ينفذون من اجلنا الاعمال السوداء التي لا نرغب نحن الاسرائيليين بالقيام بها ، فقد استوعبنا صورة العالم وفيها خدم فلبينيون في مطلع حياتنا (مربيات الاطفال) ، وفي نهايتها (العاملات في مراكز المسنين) ، بينما ينظف العمال من نيجيريا بيوتنا التي بناها العمال من رومانيا ».

الركض وراء الذهب

الفرعان الاساسيان اللذان لحقت بهما الاضرار الفادحة جراء الطوق الامني ، كانا فرعي البناء والزراعة . وقد مارس اتحاد المقاولين الاسرائيلي كل ثقله كي يجبر الحكومة على السماح له باستيراد العمال الاجانب بكميات كبيرة . وخلال فترة وجيزة ظهر في اسرائيل فرعا اقتصاديا جديدا وهو شركات الطاقة البشرية التي تستورد العمال الاجانب . ان التقدير السائد اليوم هو ان حوالي مئة شركة من هذا القبيل تسيطر كل واحدة منها على مئات او حتى الاف العمال ، وتعمل هذه الشركات بتعاون وثيق مع اتحاد المقاولين .

ان الاجراءات التي تجري في عملية استيراد العمال الاجانب هي كالتالي : كل مقاول له صفقة لبناء الف متر مربع من حقه استيراد خمسة عمال . وبكلمات اخرى ، المقاول الذي له صفقة لبناء ١٠ آلاف متر مربع من حقه استيراد ٥٠ عاملا اذا بناها خلال عام واحد ، و٢٥ عاملا بناها خلال عامين . ان شركات الطاقة البشرية هي العنصر الوسيط بين المقاولين وبين العمال حيث تتلقى هذه الشركات مبلغا يتراوح بين ستة وسبعة دولارات لكل ساعة عمل ، اما العامل نفسه فيتلقى نصف هذا المبلغ .

ان سوق العبيد الذي كشفه مراسل «معاريف» الو ميلر اثناء زيارته الى تايلاند في نيسان عام ١٩٩٦ لا يوجد فيه مكان للاخلاق او القوانين . «ان طاولات شركة إيل عال في مطار بانكوك تشبه جسر اللنبي على نهر الاردن . هذا بالفعل قطار جوي الى اسرائيل ينقل خلال ايام قليلة ٤,٠٠٠ الاف عامل زراعي من تايلاند » .

وقال احد العمال لمراسل «معاريف» ان ممثل شركة الطاقة البشرية وصل الى قريته التي تقع بالقرب من الحدود مع لاوس . قريته فقيرة جدا ، ولا يوجد فيها مصدر معيشة .

عصر العبودية

ان الامر الغريب في عملية تشغيل العمال الاجانب هو الخسارة الكبيرة التي لحقت بميزانية الدول وميزان مدفوعاتها جراء تبديل العمال الفلسطينيين بالعمال الاجانب ، وذلك لان العمال الفلسطينيين يصرفون اجورهم في السوق المحلي ويشترون بضائع محلية ، بينما يرسل العامل الاجنبي اجره الى الخارج . كما كان تنظيم عمل العمال الفلسطينيين يتم من خلال وزارة العمل والجيش ، وكانت كل ضرائبهم تدفع بشكل مباشر للمؤسسات الاسرائيلية ، بينما الارباح الكبيرة تدخل لشركات الطاقة البشرية والمقاولين الخاصين.

وتقول حانة زوهار «خط للعامل» : « ان ما يسمح للمقاولين ولشركات الطاقة البشرية باستغلال العمال دون اية حدود هو وضع هؤلاء العمال الذين اصبحوا تحت تصرف المقاولين . فهؤلاء العمال يدفعون مبالغ خيالية في بلدانهم حتى يتمكنوا من القدوم الى اسرائيل ، ويكون لزاما عليهم الايفاء بكل الشروط المذلة التي تفرض عليهم هنا ».

احدى الطرق التي يستعملها ارباب العمل لاجبار العامل على تنفيذ كل املاءاتهم هي حجز جواز سفره ، الامر الذي ينافي كل الاعراف القانونية . تقول زوهار : «خط للعامل » قدم خلال الفترة الاخيرة ٥٠٠ شكوى الى الشرطة ضد شركات الطاقة البشرية التي حجزت جوازات السفر من العمال ، لكن حتى اليوم لم تقدم الشرطة لائحة اتهام واحدة ضد هذه الشركات . ان حجز جواز السفر يعني ان العامل لا يتمكن من ترك عمله في الشركات التي تشغله بغض النظر عن ظروف العمل والمعاملة والاجر ، فكل احتجاج ضد شروط عمله قد ينجم عنه قرار تعسفي من الشركة بطرده الى بلاده وتحميله تكاليف السفر .

في حالة « هروب » العامل من الشركة التي يعمل فيها ، والتي تحجز جواز سفره ، يتحول تلقائيا الى عامل سري يهرب من القانون ليست له اوراق رسمية ، وبالتالي فهو يصبح ضحية ملاحقة من الشرطة . غير ان المقاول الذي يهرب منه العامل لا يتمكن من اصدار رخصة لاستيراد عامل اخر دون تقديم اثبات الى وزارة العمل ان العامل المذكور عاد الى بلاده . وهكذا نرى شركات الطاقة البشرية والمقاولين يبادرون لتشكيل شرطة خاصة بهم لصيد العمال وملاحقتهم ، وقد كشفت مؤخرا عن سجون خاصة استخدمت لاعتقال العمال «الهاربين ».

العمال غير المرخصين

ظهرت في السنوات الاخيرة ظاهرة العمال الذين يعملون دون ترخيص والذين يبلغ عددهم بين ١٥٠ آلف و ٤٠٠ الف حسب تقديرات الجهات الرسمية . ان الفرق الكبير بمستوى المعيشة بين اسرائيل ودول عديدة في العالم الثالث خلق دافعا كبيرا لعمال دول افريقية واسيوية وعربية الذين يتلقون اجورا لا تصل الى خمس اجورهم كعمال اجانب في اسرائيل ((ذ... من الدول الافريقية يعتبر اجر ... دولار اجرا سنويا بينما في اسرائيل هو اجر شهري منخفض جدا).

العدد الهائل للعمال الاجانب الذين دخلوا الى اسرائيل في السنوات الاخيرة يزداد من يوم الى يوم . وقد نشرت جريدة « كل هاعير » ... مشجعون للفريق كرة القدم التركي الذين زاروا البلاد مع فريقهم ... استغلال الزيارة الى اسرائيل للبقاء فيها بشكل غير قانوني ، الامر الذي ادى لرفض وزارة الداخلية السماح لهم بدخول البلاد . وقد قدم سياح من الهند للبلاد لمشاهدة معرض زراعي الا انهم « تبخروا » بعد وصولهم لاسرائيل . ويبدو انهم اصبحوا جزءا من جيش العمال الضخم دون تراخيص عمل

في جنوب تل ابيب سيطر عشرات الاف العمال ، الفلبينيون ... تراخيص ، على احياء كاملة ... المحامية روث شامير كتبت ... صحيفة « غلوبس » (٨/١٤) : تزداد في قلب المجتمع الاسرائيلي ظاهرة لعدد كبير من السكان دون اية اوراق رسمية يعيشون في هوامش المجتمع ، الامر الذي لابد ان يتحول الى قنبلة اجتماعية موقوتة ».

ان اغلبية العمال الذين لايملكون التراخيص هم من دول افريقيا وجنوب امريكا ، يعيشون في احياء خاصة بهم ، وقد ظهرت في هذه الاحياء حوانيت ومقاهي خاصة بهم ، وتصدر ايضا صحف بلغتهم . وقسم منهم تزوج وله اطفال ولدوا في اسرائيل وبالتالي يتمتعون بالجنسية الاسرائيلية.

كارثة جديدة تلحق بالعمالة الاردنية والصناعة الوطنية

مصانع النسيج الاسرائيلية تغزو السوق الاردنية لرخص الايدي العاملة

مصنع اسرائيلي للملابس الداخلية يفتتح فرعا له في اربد!!

كشف مسؤول على اطلاع على خبايا اتفاق وادي عربة ان «ثمار السلام » التي «ينتظرها » المواطنون الاردنيون الى جني قطوفها قد اينعت وان بواكيرها تتمثل الآن في حزمة من الاتفاقيات والعقود التي تم التوصل اليها . بين صناعيين اسرائيليين يعملون في مجال الصناعات النسيجية وسماسرة ووكلاء اردنيون والفوا بان يكونوا اداة لتوطين بعض الصناعات الاسرائيلية في الاردن بغية الاستفادة من الاجور في سوق العمل الاردني الذي يتميز عن نظيره الاسرائيلي بانه ما زال مفتوحا على مصراعيه لاستقبال العمالة الوافدة الرخيصة .

واضاف المسؤول الذي يزعجنا ذكر اسمه ان المقدمات الاولية للتعاون المشترك بين الشريحة الصناعية الاسرائيلية والسماسرة الاردنيين تتمثل الآن في قيام مصانع النسيج الاسرائيلية بتصدير كميات كبيرة من الخامات النسيجية الى مشاغل اردنية لتتولى الاخيرة اعمال التشطيب وحياكتها ومن ثم تعود الى اسرائيل ليصار تصديرها من هناك الى اسواق الولايات المتحدة الامريكية واوروبا واليابان وقال ان عدد المشاغل الاردنية التي اخذت تتعاون في بادىء الامر خلف ستارة من الصمت وصل عددها الى عشرة مشاغل كما ان احد مصانع القمصان والملابس الداخلية الاسرائيلية ، قد فتح فرعا في اربد ليعمل هذا الفرع تحت اسم شركة مساهمة خصوصية اردنية ومتوقع ان يحقق التعاون المشترك بين البلدين في مجال الصناعات الخفيفة مزيدا من «النمو والازدهار » في المستقبل القريب وسينجلي ذلك بترحيل ... خطوط انتاج المواد الغذائية والمعدنية من مصانع ... لتشغيلها في الاردن تحت يافطات اردنية ، ويرأس ... اسرائيلية . واعتبر المسؤول ان العوائد التي سيجنيها المال الاسرائيلي من توطين فروع للصناعات الخفيفة ... ستكون اكبر بكثير من عوائد التشغيل في اسرائيل ... الرخيصة في سوق العمل الاردني والقيام السماسرة ... الاردنيين بتشغيل فروعنا هنا بالعمالة الوافدة التي ... بعض الحالات لقاء اجور زهيدة وبدون تدخل من ... الاردنية لصالح العامل الاردني وفيما يؤكد المسؤول ... في ان التعاون المشترك في هذا المجال سيساهم في تحقيق ... اضافية للاردن وامتصاص جزء من البطالة التي ... تكهن صناعي اردني كبير يعمل في مجال الصناعات ... السماح للاسرائيليين بترحيل مصانعهم الى الاردن ... اضافة للاقتصاد الوطني للاردن وان تشغيلها ... يزج بصناعاتنا الخفيفة في منافسة لا متكافئة مع ... اسرائيلية تتفوق عليها من حيث حجم راسمالها ... الاجهزة والمعدات التي تمتاز عن المعدات المستخدمة ... الاردنية بتقدمها التكنولوجي وطاقتها الانتاجية ... بدأت تظهر نتائج هذه المنافسة غير المتكافئة في ... بعض مصانع القمصان والملبوسات الداخلية الاردنية ... بعد ان بدأ المصنع الاسرائيلي في اربد بطرح انتاجه بأسعار ...

الازمة الراهنة ، امتداد للازمة المركبة وتعمقت بفعل اشتراطات صندوق النقد الدولي

● اجرى اللقاء : عليان عليان

قال المناضل احمد ابراهيم ابو عيسى الامين العام لجبهة العمل القومي ان الازمة الراهنة ما هي الا امتداد للازمة المركبة في البلاد بابعادها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ، وتعمقت بحكم استحقاقات معاهدة وادي عربة واشتراطات صندوق النقد الدولي / واكد ... على اهمية عقد المؤتمر الوطني ... اساسية للخروج من الازمة ، كما انتقد ... من ... التطبيع مع العدو الصهيوني .. جاء ذلك في سياق اللقاء الذي اجرته معه الاهالي وفيما يلي تفاصيل اللقاء .

* ما هي الخلفية والعوامل التي تكمن وراء الازمة الراهنة الناجمة عن رفع الدعم عن الخبز والاعلاف .... وماذا عن الحلول والمخارج الممكنة للخروج من الازمة ؟

الازمة الراهنة جزء من ازمة بنيوية للاقتصاد الاردني وهي امتداد للازمة المركبة في البلاد بابعادها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ، وجذر الازمة تاريخيا يكمن في عدم التركيز على الانتاج والاعتماد على القروض والمساعدات لقد بدأت الملامح الحادة للازمة تطل براسها عام ١٩٨٤ اثر انقضاء الاحلام في ان يكون الاردن بديلا اقتصاديا للبنان في المنطقة جراء الحرب الاهلية اللبنانية وهجرة العديد من الشركات اللبنانية ... واثر تحديد العراق لحجم الاستيراد من الاردن بعد ان كان العراق في السبعينات ومنذ بدء حرب الخليج الاولى سوقا اساسية لمنتجات الصناعات الاستهلاكية الاردنية لقد سعت الحكومات المتعاقبة ما بين عام ١٩٨٤ وعام ١٩٨٩ للخروج من الازمة ، لكن دونما جدوى ، حيث تعمقت الازمة وجاء عام ١٩٨٩ والخزينة فارغة ومفرغة .... ووصلت المديونية الى ٢٠٠٪ من حجم الناتج القومي ، في الوقت الذي يحذر فيه علماء الاقتصاد ويدقون ناقوس الخطر عندما تصل نسبة المديونية في اي بلد من العالم الى ٣٥٪ من حجم الناتج القومي فما بالك عندما تصل الى ٢٠٠٪ من حجم الناتج القومي في الاردن اي حوالي ١٢ مليار دولار .

لقد اشترط صندوق النقد الدولي والبنك الدولي من اجل جدولة الديون وخدمة فوائد الديون وتقديم تسهيلات اقراضية اخرى ... اشترطا على الاردن انجاز ما يسمى ببرنامج التصحيح الاقتصادي ، وموضوع رفع الدعم عن الخبز والاعلاف وعشرات السلع والخدمات الاساسية ، وفرض العديد من الضرائب الجديدة وعلى راسها ضريبة المبيعات جاء في اطار المرحلة الاخطر من برنامج التصحيح الاقتصادي وتجدر الاشارة الى ان كلفة كيلو الخبز في ضوء سعر القمح العالمي تصل الى ١٢ قرشا فقط ، في حين رفعت الحكومة سعر كيلو الخبز الى ٢٥ قرشا بهدف سداد عجز الموازنة البالغ ١٦٠ مليون دينار .. واثر ارتفاع اسعار الخبز ارتفعت اسعار عشرات السلع المرتبطة بالقمح بحيث شملت المواد غير المدعومة وكان هنالك صفقة ما بين الحكومة والجهات المنتجة لها .

الخارج والحلول

وفيما يتعلق بالمخارج والحلول للخروج من الازمة الراهنة اعتقد انها تمثل فيما يلي :

١ـ الغاء قرار الحكومة القاضي برفع الدعم عن الخبز والاعلاف ، مع ضرورة توقف الحكومة في نفقاتها وليس في النفقات العامة فنفقات الحكومة في مجال المؤتمرات والسفريات والضيافة ... الخ تستهلك الملايين وكان الاردن بلد بترول .

٢ـ اللجوء الى زيادة اسعار ومواد غير اساسية وحل قضايا التهريب والتسريب ، فالحكومة هي المعنية بضبط هذه المسائل وليس الشعب

٣ـ القضاء العملي على الفساد الاداري والتصدي للحيتان ورؤوس الفساد ، حيث ان هنالك مجموعة من الحيتان موجودة في حكومة الكباريتي نفسها

٤ـ اعادة الاعتبار للمجلس النيابي واعطائه حقه ودوره في التعبير عن قضايا المجتمع وكذلك عدم تجاوز الاحزاب والنقابات في القضايا التي تخص عموم المجتمع ... اذ ان الازمة الاخيرة زادت من حجم التعديات على الديمقراطية مما حجم دور البرلمان ومؤسسات المجتمع المدني

٥ـ ضرورة اجراء تعديلات دستورية وتعديل قانون الانتخابات وعدم المس بقوانين الحريات

* هل تؤيدون اجراء انتخابات نيابية مبكرة .. وفي ظل اية شروط وضوابط ؟

نحن مع اية انتخابات نيابية مبكرة ، ولكن بشرط تعديل القانون الحالي بحيث تكون امام مجلس نواب يمثل الشعب تمثيلا ديمقراطيا حقيقيا ويعكس التعددية السياسية ... واذا كان لا بد من استمرار هذا القانون القائم على مبدأ الصوت الواحد للناخب الواحد ، فلتعمل الدوائر الانتخابية على اساس ان يكون لكل دائرة نائب واحد فقط ، وعلى ان يشترط لنجاح النائب حصوله على الاغلبية المطلقة من عدد الناخبين .... والمطلوب ايضا تحقيق المساواة الانتخابية في الحقوق والواجبات بين مختلف المناطق ، فلا يعقل ان يكون حصة منطقة عدد الناخبين فيها ١٥٩ الف ناخب ثلاثة نواب فقط وحصة منطقة اخرى عدد الناخبين فيها ٢٧٠ الف ناخب ثلاثة نواب !!

ابعاد وآفاق الانتفاضة

* ماذا عن ابعاد الانتفاضة الراهنة وآفاقها في الاراضي الفلسطينية المحتلة ؟

وجهة نظري ان الانتفاضة الحالية امتداد للانتفاضة السابقة التي جرت المحاولات المتصلة لقتلها منذ اندلاعها في كانون اول ١٩٨٧ ، لانها رهنت نفسها لوجود العدو على الاراضي العربية / ولانها خلقت ازمة حقيقية لكافة اطراف معسكر العدو ، حيث كشفت زيف ديمقراطية العدو الصهيوني وزيف الطروحات الامريكية في مجال حقوق الانسان

بعد اتفاق اوسلو وتجيير كل الدم الذي جرى لصالح اوسلو ، جاءت الانتفاضة الجديدة لتؤكد ان هذه الجماهير التي سريعا على النضال وعلى مواجهة العدو وبعد ان تاكدت ان اوسلو لا يوصل الى الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني ، قررت مواصلة النضال من اجل تحقيق اهدافها الوطنية

القضية ليست محصورة بالقدس فقط ، انما هنالك مجموعة من التراكمات منذ توقيع اتفاق اوسلو ووجود السلطة ادت الى اندلاعها ، وقيادة عرفات تتصرف على نحو وكأنها صاحبة قرار الانتفاضة مع العلم ان الانتفاضة انطلقت مجددا بفعل تراكمات وعوامل موضوعية

وفي تقديري ان الانتفاضة ستستمر وان مرت احيانا في مرحلة جزر ، وستستمر ولن يتمكن احد من ايقافها في ضوء استمرار حكومة العدو في صلفها وتعنتها ازاء الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني

الدوران الرسمي والشعبي

* كيف تقيمون الدور الاردني الرسمي والشعبي نحو الانتفاضة الجديدة ؟

الدور الرسمي سلبي جداً ، وبشكل خاص الاعلام الذي لم يكن محايدا بل كان منحازا لصالح العدو الصهيوني . فعلى سبيل المثال لا الحصر فقد حمل التلفزيون الاردني مسؤولية الاحداث يوم الجمعة في القدس للمصلين وليس لجيش العدو / مطلوب من الحكومة الاردنية والاعلام الرسمي ان يقف على الاقل على الحياد حيال ما يجري في الداخل ... ومطلوب وقف التطبيع مع العدو الصهيوني وسحب السفارة الاردنية من تل ابيب وطرد السفير الاسرائيلي .

اما الدور الشعبي الاردني ليتنامى باطراد او لصالح دعم الانتفاضة واستمراريتها وقد برز ذلك من خلال اجتماعات احزاب المعارضة او من خلال اللقاءات التنسيقية والتفاعل بين احزاب المعارضة ومؤسسات شعبية اخرى ، فعلى سبيل المثال جرى لقاء بين احزاب المعارضة ولجان وفعاليات بيت المقدس لوضع برنامج للدفاع عن الانتفاضة ودعمها ، وخرج اللقاء بنتائج وقرارات بالاجماع عكس حرص الجميع على استمرار الانتفاضة وديمومتها .

منتدى المنظمات غير الحكومية .. حدث هام في مسيرة الحركة النسوية العربية

● عبلة ابو علبه

للمرة الثانية تجتمع النساء العربيات في ملتقى عمان للمنظمات غير الحكومية ، الاولى كانت في شهر تشرين ثاني / ١٩٩٤ ، وفي سياق التحضير العربي المشترك للمؤتمر العالمي الرابع والذي عقد في بكين آب /١٩٩٥م .

شارك في هذا المنتدى مندوبات عن ١٣ دولة عربية من اصل ٢٣ وجهت لهم دعوة رسمية من قبل اللجنة الوطنية الاردنية راعية المنتدى ومضيفة النساء العربيات .

الاتحاد العام لنساء العراق وكذلك الاتحاد النسائي السوري اعتذرا رسميا ، فافتقد المنتدى اصواتا كفؤة وشخصيات نسائية لها حضور مميز كانت تفد من البلدين الشقيقين .

اهداف المنتدى : تركزت وظيفة المنتدى على وضع آليات لتنفيذ مقررات مؤتمر بكين على المستويين العربي والوطني .

والانتقال من مرحلة التشخيص وتحديد الاتجاهات والتصورات النظرية الخاصة بالنهوض بالمراة ، الى مرحلة التنفيذ العملي والمباشرة بتطبيق البرامج على المستوى القاعدي النسوي بتمويل من المنظمات الدولية التابعة للامم المتحدة وعدد آخر من الجهات المانحة ، وتنفيذ مباشر من المنظمات غير الحكومية ودعم من الحكومات ، على المستويات الوطنية .

ولهذا الغرض فقد اعقب المنتدى ، عقد الاجتماع الرسمي على مستوى الحكومات في ٢٥ـ٢٨/٩/٩٦ حيث ناقش وعدّل ثم صادق على توصيات المنتدى ، معلنا بذلك التزام الحكومات بدعم برامج النهوض بوضع المراة العربية .

تحضيرات اردنية نشطة سبقت انعقاد المنتدى

قبل انعقاد الملتقى بحوالي شهر ، نظمت ورشات عمل على امتداد ثلاثة ايام في مبنى صندوق الملكة علياء ، حيث شارك في مناقشة اوراق العمل التي اعدها خبراء اردنيون تحت العناوين الاثني عشرة ، والمتصلة بقضايا المراة ، عشرات النساء الاردنيات ، مثلن مختلف الاتجاهات في الحركة النسوية الاردنية . وكم كانت الافكار المطروحة ثرية وناضجة واسهمت بحق في انجاز استراتيجية وطنية تعتبر وثيقة هامه ومرجعية جدية للحركة النسوية الاردنية .

ـ هذا اضافة لكل واجبات ومستلزمات ضيافة المنظمات غير الحكومية ، من البلدان العربية .

١٨ ورشة عمل ومشاركة عربية حيّة وفاعلة

تميّز اليوم الاول بزخم واسع ، حيث عقدت ١٣ ورشة عمل تحت مختلف العناوين : المراة والفقر ، البيئة ، صنع القرار ، الصحة ، التعليم ، المشاركة السياسية .. الخ ، وقد شاركت شخصيات عربية لها حضور سياسي واجتماعي وادبي معروف مثل د. فريدة النقاش من مصر والسيدة ليندا مطر من لبنان ، والسيدة سميحة خليل من فلسطين والسيدة « أمة العليم » من اليمن ، والعديد من الخبرات النسائية المعروفة من الاردن وفلسطين .

وفي الوقت الذي كانت تتلاحق فيه ورش العمل وتزدحم القاعات وترتفع حرارة النقاشات ، كانت لجنة الصياغة تعدّ مشروع القرار ، على هوى المناخات التي احدثتها ورش العمل .

انّ من المهمّ ملاحظته هو ضيق مساحة الخلافات لما كان عليه الوضع قبيل واثناء انعقاد مؤتمر بكين

واذا جاز لنا ان نستخلص : فالمرحلة التي مرّت بها المنطقة العربية اواخر ٩٤ اوائل ٩٥ ، كانت لا تزال حبلى بوهم التعايش مع الاعداء القوميين الذين احتلوا الارض واضطهدوا الاهل وسلبوا حرية الوطن .. الأن تبدو الصورة للشعوب وممثليها اكثر وضوحا وصراحة .. فالفقراء يزدادون فقراً .. ووهم الانتعاش الاقتصادي والديمقراطي السياسي تبدّد في مساحات الفقر والقهر المتفاقم يوما بعد يوم .. فاتسعت المساحات المشتركة بين النساء العربيات ، بعد ان خفّ منسوب الوهم وانضمت بلدان عربية اخرى القائمة المحاصرين عنوة تحت وطأة الغطرسة التي لن تدوم لنظام القطب الواحد.

الربط بين السياسي والاجتماعي : حقيقة واضحة وضرورية

الواقع السياسي فرض حضوره على كل الظواهر الاجتماعية المتعلقة بوضع المراة ، ولم تجد المحاولات المخطط لها من جهات دولية عديدة قبيل واثناء مؤتمر بكين في عزل الاجتماعي عن السياسي ، بدءاً من نقص الخدمات الصحية والتعليمية مروراً بحجم المشاركة النسوية في القرار السياسي وانتهاء بوضع المراة العربية في القوانين والتشريعات وقد اتفقت جميع الوفود العربية على ان عدم شيوع الديمقراطية السياسية والاجتماعية في بلداننا ، تشكّل قاعدة رئيسية للمشكلات التي تعاني منها شعوبنا ونساؤنا ، كما انّ حجم التطورات التي حصلت في عدد من البلدان العربية على اصعدة العمل وتطور التشريعات «تونس» جاءت حصيلة لقرار سياسي عادل ونضالات واسعة للمراة معا.

وفي هذا السياق ورغم غياب مندوبات المراة العراقية الا ان الاصوات العربية النسوية لم تنس ما يعانيه الشعب العراقي والمراة العراقية تحت الحصار ، كذلك المراة في ليبيا والسودان ..

الوفد الفلسطيني ايضا كان واسعا ونشطا .. وفرض حضورا متميزاً على النقاشات التي دارت في ورش العمل ، وكعادته يتسلّح بالوثائق والمعلومات عن الممارسات الاحتلالية الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني تحديدا ما يتعلق بتدمير بنيته التحتية ، وكان ملفتا للنظر ، الربط الدائم بين فلسطينيي الداخل والخارج ، حيث جرت تغطية المشكلات الكبيرة التي تعاني منها المراة الفلسطينية في مواقع الشتات وتحديدا في لبنان ، العراق ، ومصر ، وكافة المخيمات التي اصبحت تعاني من نقص خدمات وكالة الغوث ربطا بالعوامل السياسية ، وما استجد بالتالي على سياسة وكالة الغوث نفسها .

الوفد اللبناني ايضا تميّز بالكفاءة والحضور العددي الواسع واسهم الى حدود كبيرة في الوصول الى استخلاصات واحياء المناقشات ، وربط الظواهر الاجتماعية السلبية بالواقع السياسي ، منوهاً دائما الى ما احدثه الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان والاعتداءات المتكررة على الشعبين الفلسطيني واللبناني ، وآخرها مجزرة قانا .

إعلان عمان وموجز خطة عمل المنظمات العربية غير الحكومية

في الحفل الختامي للمنتدى جرت تلاوة إعلان عمان من قبل السيدة سلوى ناصر الذي أعدّته خبيرات عربيات ، حيث لقي ارتياحا لدى النساء العربيات المشاركات

وكان مرآة لروح المناقشات الحيوية والحارّة التي دارت في اليومين السابقين

كما عرضت السيدة إملي نفاع موجز خطة عمل المنظمات ، كحصيلة للجهود التي بذلت في التحضير والمناقشات .

قمة واشنطن في الميزان:

مكاسب اسرائيلية صافية .. مقابل خسارة عربية فلسطينية صافية

● كتب عليان عليان

وهكذا فشلت قمة واشنطن التي دعا اليها الرئيس الامريكي «بيل كلينتون» .. فشلت في انهاء الخلافات ما بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي بشأن العديد من القضايا المتراكمة وآخرها اقدام حكومة العدو على فتح باب النفق الذي شقته تحت اساسات المسجد الاقصى ولم تخف فشل هذه القمة عبارات الانشاء والعلاقات العامة التي غلفت مفردات البيان الذي راح كلينتون يتلوه على ممثلي وسائل الاعلام، في مؤتمره الصحفي بعد انفضاض اعمال القمة

جوهر الفشل

لقد تبدى هذا الفشل في اعتراف كلينتون الواضح والصريح ان الاجتماعات بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني انتهت دونما حل للخلافات القائمة بين الجانبين، لكنه حاول التقليل من هذا الفشل بزعمه ان القمة حققت اهدافا اساسية تهيء المجال لاستمرار المفاوضات بشكل مكثف من اجل حل الخلافات .... وقد تبدى ذلك بوضوح بقوله في بيانه «في ان القادة الاسرائيليين والفلسطينيين، وان كانوا انهوا اجتماعاتهم من دون تجاوز الخلافات القائمة بينهم، لكنهم متفقون على استئناف مفاوضات عملية في الشرق الاوسط ... وانهم حققوا تقدما في الاهداف التي حددتها الادارة الامريكية للاجتماع من حيث اللقاء على اعلى المستويات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي ...

حرفيا ببنود برنامجه الانتخابي والذي تحول فعليا الى برنامج لحكومة الائتلاف اليمينية الاسرائيلية، كما اصر على مواقفه التي اكد عليها مستشاره السياسي «دور جولد» قبل اقل من ٢٤ ساعة على قمة واشنطن في لقائه بمنزل السفير الامريكي في تل ابيب والذي حضره كل من السفير الامريكي «مارتن انديك» والقنصل الامريكي في القدس الى جانب كل من صائب عريقات مسؤول الحكم المحلي في سلطة الحكم الذاتي وامين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير محمود عباس.

— فنتنياهو – في واشنطن – اصر على موقفه بشأن موضوع النفق وانه لن يغلقه ابدا وحاول ان يجعل من النفق قضية فنية حين دعا الى تشكيل لجنة تبحث تأثير النفق على الاماكن المقدسة الاسلامية، متناسيا ان المسألة في جوهرها تتعلق بتهويد القدس وتغيير معالمها وبالصراع على موضوع السيادة.

– ... الجانب الفلسطيني اصر على اغلاق مدخل النفق، كونه يؤثر على المقدسات الاسلامية وينطوي على اجراء تغييرات تصب في خانة تهويد القدس وتخل بمفاوضات المرحلة النهائية

— نتنياهو اصر على موقف حكومته بشأن الخليل وضرورة ان يخضع الاتفاق بصدد اعادة الانتشار فيها لاعادة التفاوض لاعتبارات امنية تخص المستوطنين الاربعمائة فيها !! بينما الجانب الفلسطيني رفض مبدأ التفاوض حول الاتفاق بشأن الخليل واكد على ضرورة تحديد موعد لاعادة الانتشار في الخليل وفق جدول زمني محدد.

– نتنياهو أصر على مواقفه بصدد الاستيطان والقدس وعدم اطلاق سراح الاسرى والمعتقلين وعدم رفع الاغلاق عن مناطق الحكم الذاتي، في حين اكد الجانب الفلسطيني على ضرورة التزام الجانب الاسرائيلي باتفاق اوسلو ازاء كل هذه الامور مطالبا بوقف الاستيطان ووقف الاغلاق والحصار عن مناطق الحكم الذاتي والافراج عن ما يزيد خمسة الاف معتقل فلسطيني لا يزالون في السجون الاسرائيلية.

هذا ولم تقف امور نتنياهو عند هذا الحد بل تعدتها ببجاحة ووقاحة منقطعة النظير حين راح يطالب عرفات بمحاسبة رجال الشرطة الفلسطينية الذين اطلقوا النار على القوات الاسرائيلية وحين راح يطالب بخفض حجم قوات الشرطة الفلسطينية.

خلاصة فان محصلة المفاوضات في قمة واشنطن لحل الخلافات كانت صفرا رغم تحديد موعد لاستئناف المفاوضات عند حاجز ايريز في ٩٦/١٠/٦.

معادلة الارباح والخسائر

لا نجافي الحقيقة في شيء اذا قلنا ان الخاسر الحقيقي والرئيسي من قمة واشنطن ياسر عرفات رئيس سلطة الحكم الذاتي للاعتبارات التالية :—

١– انه لم ينجح في تحقيق اي من القضايا التي ذهب من اجلها سواء تلك المتعلقة بالنفق او القدس / اعادة الانتشار في الخليل / الافراج عن المعتقلين / بدء مفاوضات المرحلة النهائية

...

ناس وناس

● تيسير نظمي

عن أشياء تخص الروح

...



الانتفاضة ستستمر

تتمة - قمة واشنطن

حاجز ايريز (التي بدأت امس الاحد) على المناطق العازلة التي يمنع فيها التواجد الشرطي الفلسطيني، كما يمنع فيها التظاهرات كذلك. ويعطي نتنياهو الاولوية في ذلك لمناطق التوتر الحساسة في محيط نابلس، بيت لحم، والخليل. امام هذا الموقف المتشدد اعلن عرفات انسحابه من القمة وجرى في الفندق وبدأ يبلغ الاطراف العربية (عمرو موسى، وبندر بن سلطان) انه ينوي مغادرة واشنطن، الا انه عاد والتحق بالمفاوضات بعد تدخل الطرف الامريكي وبندر بن سلطان والوفد الفلسطيني المرافق. وتقدمت الادارة الامريكية بمشروع بيان مشترك يتضمن «وقف العنف» وعودة الوضع على ما كان عليه قبل الاحداث ومفاوضات مستمرة والتزام بتنفيذ الاتفاقات، ورغم رفض ابو عمار لذلك فان هذا هو ما صدر عن القمة مع مهلة ٤٥ يوما على حاجز ايريز وهي المدة الكافية لاحتواء الانتفاضة الجديدة واعفاء ادارة كلينتون من الانشغال بالاوضاع حتى تتفرغ بالكامل للانتخابات الامريكية.

هذه خلاصة ما جرى في قمة واشنطن ...

«استمرار فعاليات الانتفاضة الفلسطينية»

العدو لا يزال يغلف مداخل المدن بالدبابات

...



حق عودة اللاجئين مؤجل في لبنان متمسك به في سورية ومغيب في الأردن



يجدر لفت النظر الى ان مشاريع التوطين لم تتوقف عن طرح نفسها منذ ان خرج اللاجئون الفلسطينيون من ارضهم بالقوة.

وهي تهمد حينا، وتنشط حينا آخر وفي كل مرة. كان اللاجئون الفلسطينيون يتصدون لمثل هذه المشاريع مؤكدين تعلقهم بوطنهم وبحقهم في العودة اليه. ولا شك ان نجاح اي مشروع من مشاريع التوطين لا تكفيه توفر الظروف السياسية «كما هو الوضع حاليا» بل يحتاج بالضرورة الى موافقة «او رضوخ» اصحاب القضية انفسهم، واعني بهم اللاجئين الفلسطينيين، والى موافقة «او رضوخ» اصحاب البلد المضيف.

اللاجئون في لبنان

واذا اخذنا لبنان، كمثال، لامكن القول ان الطرفين المعنيين بالامر، اللاجئين ولبنان، متوافقان على رفض مشروع «او مشاريع» التوطين، لانهما وكل من موقعه، متضرران من مثل هذا المشروع. وبالتالي، لا يمكن ان يفرض التوطين على اللاجئين ما داموا هم يعارضونه، وما دام لبنان يعارضه. ولعل نقطة الضعف الرئيسية في موقف الطرفين هو امتناع الحكومة اللبنانية عن فتح حوار مع ممثلي اللاجئين الفلسطينيين المحليين، لتوحيد المواقف ضد مشاريع التوطين المطروحة.

وواضح، بما فيه الكفاية، ان الحكومة اللبنانية، تحاذر الآن فتح ملف اللاجئين الفلسطينيين على ارضها، بانتظار الاستحقاق التفاوضي الخاص بهم. لذلك هي تؤجل الحوار، بل ترفض ...

خاص بمنطقة المخيمات. ولا تعني ان الحكومة اللبنانية ادرجت المخيمات في اطار خدماتها البلدية. كما تصر الحكومة على ابقاء وضع اللاجئين الفلسطينيين في رفضهم لمشاريع التوطين. ولا بد ان قرار الحكومة رقم ٤٧٨ المتعلق بحركة اللاجئين الفلسطينيين من حملة وثائق السفر اللبنانية، عبر الموانىء اللبنانية، الجوية والبحرية، وعلى الحدود، زاد اوضاع اللاجئين الفلسطينيين تعقيدا، بعد ان فرض عليهم ضرورة الحصول على تأشيرة دخول وعودة وهو امر معفي منه الكثير من رعايا الدول العربية والاجنبية.

إن السياسة الانتظارية التي تتبعها الحكومة اللبنانية ازاء قضية اللاجئين، لا تخدم مصالح لبنان، ولا تخدم في الوقت نفسه مصالح اللاجئين. ويتوهم من يظن ان المفاوضات اللبنانية – الاسرائيلية المرتقبة ستقتصر على تطبيق القرار ٤٢٥. فاسرائيل تؤكد منذ الآن عزمها على طرح جملة قضايا من ضمنها بالطبع قضية اللاجئين الفلسطينيين، وتعتقد اسرائيل ان اي حل للصراع الفلسطيني – الاسرائيلي، دون وضع حل لقضية اللاجئين، سيبقى حلا منقوصا ومعرضا للانهيار في كل لحظة كما تعتقد اسرائيل ان طرح قضية اللاجئين، بشكل ثنائي مع كل دولة عربية على حدة، يسهل عليها الوصول الى الحل الذي تريده عبر فرض الامر الواقع وان كنا لا نود التدخل في الشؤون اللبنانية، ولا نود بالتالي التدخل في اسلوب عمل المفاوض اللبناني ...

...

اللاجئون في سوريا

...

اللاجئون في الاردن

...

اطر التوحيد :

هل يعني هذا ان الدول المضيفة هي التي ستكون معنية بالمصير النهائي ...

مهمة تفعيل الحوار قبل الانزلاق الهائل

«م.ت.ف» حركة تحرر لم تنجز اهدافها بعد

● محمد النابلسي

قلنا في المقال السابق في العدد الماضي، ان التمثيل الديمقراطي الحقيقي وليس الادعاء بذلك هو الشرط الاول لنجاح مؤتمر حق العودة او المؤتمرات التي يدعى لها. ونضيف الى هذا الشرط الاسس الاخرى التي ستحدد في ضوئها بعض الاطراف ومنها حزبنا مشاركته ام لا.

كما يجري على لسان القائمين على هذا الجهد، انهم لم يقولوا كلمتهم الاخيرة، او تحديد تفصيل لاتجاهات عمل المؤتمر ...

النضال الوطني الفلسطيني في الخارج.

من المفيد التأكيد على حقيقة ان المرجعية الوطنية الفلسطينية الجامعة م. ت. ف الممثل الشرعي والوحيد اهتزت بعنف بعد اوسلو، الذي اسس لحل مشوه يصعب بل من المستحيل علاجه بالمسكنات، لان هذا الحل يراه الشتات والداخل الفلسطيني حلاً ينتقص من مقولة حق تقرير المصير والعودة وينتقص من الحقوق السيادية لاي شعب ولاي كيان ولد في هذا الكون. وما انتفاضة الشعب الفلسطيني المتجددة في الداخل ...

جديدة بديلا عن المرجعية القديمة الائتلافية الوطنية م. ت. ف ؟ هذا هو السؤال الرئيس الذي يضع نفسه في المقدمة في قرارتها ومن خلال قياداتها المهيمنة في اطار وفي سياق خارج النضال الوطني الفلسطيني المتمسك بالحقوق والاهداف.

«م.ت.ف» ليست لاشخاص او افراد بل هي تكوين سياسي ائتلافي لاحزاب وقوى وفئات وطبقات الشعب الوطنية، وهي بهذا المعنى حركة تحرر وطني تناضل من اجل التحرر من الاستعمار الصهيوني الاستيطاني ...

فيها القوى الديمقراطية والجذرية طريق الانخراط واعادة البناء من تحت الى فوق.

ان المهم في هذا الصراع الدائر هو ان لا نضيع بالشكليات، كمثل على ذلك بان نرسم خطاً تنظيميا مقابل خط منتظر، بل علينا ان نصيغ الامر على نحو آخر خط سياسي مقابل خط سياسي وعلى قاعدة التمسك ب م. ت. ف ممثلا ووحيدا للشعب الفلسطيني ومرجعياته، بهذا نحقق اهدافا جوهرية فنجن المتمسكين ب م. ت. ف كحركة تحرر وطني لم تحقق اهدافها بعد ...

...

الأهالي
اسبوعية سياسية جامعة
يصدرها حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد»
المشرف العام — سالم النحاس
رئيس التحرير المسؤول — اسامة الرنتيسي